دور وزارة الشباب في الحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم

د/ أسماء عبد الحكيم فتوح *

ملخص البحث:

ظاهرة التجنيس تسببت فى أضرار كثيرة فى الوسط الرياضى وإتجاه معظم اللاعبين الأكفاء فى الدول ذات المستويات الأقل مادياً إلى الدول المتقدمة بحافز الإغراء المادى ومن ثم الحصول على البطولات الكبرى والميداليات العالمية، والبحث الحالى يهدف إلى التعرف على دور وزارة الشباب والرياضة في الحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم، وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفى، وتم تطبيق البحث على عينة عشوائية من وزير الشباب والرياضة، بعض الخبراء فى الإدارة الرياضية، مديرى الإدارات المركزية بوزارة الشباب والرياضة، مديرى الإدارات العامة بوزارة الشباب والرياضة، الكوادر الإدارية بوزارة الشباب والرياضة، وقد بلغ إجمالى عدد أفراد عينة البحث (١٥٠) فرد، وقد قامت الباحثة بتصميم إستمارة إستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد أسفرت أهم نتائج البحث أن هروب اللاعبين المصريين للتجنيس يرتبط بالإغراءات المالية، توفير وزارة الشباب والرياضة للمتطلبات الفنية والمالية والمادية والتشريعية والإدارية والتكنولوجية والإعلامية لها دور فى الحد من ظاهرة التتجنيس وهروب اللاعبين. وتوصى الباحثة بضرورة إحتواء اللاعبيين وحل المشكلات التى تواجههم، تعديل قانون الرياضة وإصدار نص مادة يمنع التجنيس الرياضى، ضرورة زيادة الدعم الحكومى للإنفاق على الأبطال المتميزين فى الألعاب الفردية.

Summary of the research

The phenomenon of naturalization has caused a lot of damage in the sports community, and most competent players in countries with lower financial levels move to developed countries with the incentive of financial temptation and then obtaining major championships and international medals. The current research aims to identify the role of the Ministry of Youth and Sports in reducing the phenomenon of Egyptian players escaping and naturalizing them. The researcher used the descriptive approach, and the research was applied to a random sample of the Minister of Youth and Sports, some experts in...Sports administration, directors of central departments in the Ministry of Youth and Sports, directors of general departments in the Ministry of Youth and Sports, administrative cadres in the Ministry of Youth and Sports. The total number of individuals in the research sample reached (150) individuals, and the researcher designed a questionnaire form as a tool to collect Data. The most important results of the research revealed that the flight of Egyptian players for naturalization is linked to financial temptations. The Ministry of Youth and Sports' provision of the technical, financial, material, legislative, administrative, technological and media requirements has a role in reducing the phenomenon of naturalization and the flight of players. The researcher recommends the necessity of containing the players and solving the problems they face, amending the sports law and issuing a text prohibiting sports naturalization, and the need to increase government support for spending on champions.

مقدمة ومشكلة البحث :

أصبحت الرياضة مظهراً من مظاهر تقدم وحضارة الدول وأحد الإهتمامات التى ترصد لها الدول الأمكانات المختلفة والمتنوعة، وأن الرياضة فى الدول المتقدمة أحد قطاعات الأعمال الحيوية الجاذبة لرؤوس الأموال الضخمة والتى إستطاعت أن تقدم أرباحاً كبيرة بعد أن كانت فى الماضى لا تقوى حتى على الوفاء بتغطية إحتياجاتها الأساسية. (١: ٦٧)

ويُشير **عبد الرشيد عبدالحافظ (٢٠٠٥)** إلى أن الرياضة سيطر عليها العامل المادى وأصبحت من أكبر مجالات الإستثمار والتعاملات المادية والمصالح التجارية وتداول البضائع ولقد فسر البعض أن المصالح الرأسمالية هى السبب الرئيسى للإرتقاء الواضح فى صناعة الرياضة فالمجتمع الرأسمالى نجح فى تصدير إحتياجات غير ضرورية للأفراد من أجل توسيع دائرة البيع والشراء ورفع القيمة الشرائية، وتستغل الرياضة فى صناعة الأدوات والملابس الرياضية غالية الثمن ذات العلامات التجارية الرياضية والإقامة فى المنتجعات الصحية ، كما أصبحت السياحة الرياضية مصدر من مصادر الدخل التى تتنافس عليه جميع دول العالم ومجالاً للإستثمار فيه ،وإقامة المعسكرات والمؤتمرات فى المنشأت الرياضية التى تعتبر أرضاً خصبة وجاذبة للسياحة والسياح الرياضيين ويستغل فى ذلك الرياضيين التى تم تجنيسهم لصالح الدول الرأسمالية لنشر ثقافتها فى مختلف دول العالم. (١٣: ٦٩)

وأشارت الإدارة العامة للبحوث والمكتبة الرياضية **(٢٠٢٢)** أن التجنيس ظاهرة بشرية تاريخية، تختلف مناحيها بإختلاف العصور، فعرفت البشرية تاريخاً من تجنيس الشعراء والأدباء، وتجنيس الفلاسفة والفقهاء، وتجنيس المقاتلين والمحاربين، وتجنيس العلماء والمهندسين والأطباء، مع إختلاف طريقة التجنيس عبر العصور، ولو لم هناك ما يسمى جواز السفر، لكن إشتركت كل هذه الظواهر بأمر واحد تعزيز المجتمع وقدراته. (٤ : ١)

ويرى **هيثم سليمان النعيمات (٢٠١٩)** أن ظاهرة التجنيس الرياضى تمثل الإمتداد الرياضى ٱلإقتصادى لفكرة هجرة الكفاءات المختلفة طلباً للفائدة المالية أو الحصول على الخدمات الرياضية المختلفة، فهى عامل مساعد في تحقيق الغاية العليا لدى الرياضى والمتمثله في الإنتقال إلى الدورى المحترف. (٣٠)

ويذكر **ياسر قاسم (٢٠١٩)** أن التجنيس في الملاعب الرياضية لم يعد مجرد ظاهرة محدودة تقتصر على بعض اللاعبين المميزين في كرة القدم ، بل إمتد إلى الألعاب الأخرى ، حتى أضحى اللعب بالتجنيس وسيلة وحيلة للفوز بالبطولات وهى ظاهرة تعتمد على مبدأ اللعب لمن يدفع أكثر، الأمر الذى منح بعض الدول فرصة الإستعانه بفرق كاملة لتمثيل منتخباتها في المحافل الدولية والعالمية ، مبررة ذلك بأن "اللعب بالتجنيس " شراكة بين اللاعب ومن يمثله، فهو يحقق طموحاته بالتواجد الدولى والحياه الأفضل، بعيداً عن منتخب وطنه

الأصلى، فيما يرى أنه يستعين به أن التاريخ لن يتوقف كثيراً عند عدد الأسماء بل سيذكر صاحب اللقب فقط. (٣٢)

وهناك عدة أنواع للتجنيس منها التوطين وهو منح الجنسية مباشرة ليصبح بشكل دستورى وفق القانون، ويحدد ذلك عندما ينشأ الشخص في البلاد بصرف النظر عن أصوله، وهناك الجنسية المزدوجة التى تمنح للاعب الذى لا يتنازل عن جنسية بلده الأم، وبحصوله عليها يصبح قادراً على تمثيل البلد الجديد وفقاً للوائح الإتحاد الرياضى الذى يمثله، والنوع الثالث هو الجنسية المؤقته أو جواز سفر المهمات وهو يمنح بشكل مؤقت للرياضى حتى يخوض المنافسات الرياضية فقط ، وأشهر حالة كانت في قطر للصومالى محمد صوفى الذى فاز مع قطر بكأس الخليج ١٩٩٢وحصل اللاعب على لقب الهداف، وهداف تصفيات كأس العالم بخلاف المشاركة في أولمبياد ١٩٩٢ إلا أنه تم سحب الجنسية منه لاحقا وعاد للصومال.(٤٠)

تهتم الدول التى لديه الإمكانات الوفيرة والطاقات الهائلة وراء إنتصار أو إنجاز يدفع بها إلى منصة تتويج ولم تستطيع إلا بعد أن سلكت طريق التجنيس هذا الطريق الذى يرفضه بعض الرياضين قولاً وفعلاً وسلوكاً لإيمانهم بالمواطنه كونها الأساس فى بناء الأوطان ورفع المستوى الفنى وتكامل الأدوار والإرتقاء وبالتالى الإنجاز والإنتصار والتتويج والتقدم فى كافه المجالات، ففى مختلف الألعاب يوجد رياضيين يعيشون فى البلدان العربية أو الأجنبية ويرغبون فى إرتداء قميص الوطن والدفاع عن ألوانه.(٤٢)

أشارت نتائج دراسة محمد حموده الخولى (٢٠٢٠) إلى أن التجنبس يتم من خلال الحصول على أشخاص مميزة من خارج الوطن لتمثيل وطن أخر على أن يتميز الفرد بالكفاءة فى مجال معين، والتجنيس يقدم إقتصاديات رياضية سريعة ، تلجا الدول للتجنيس الرياضى للحفاظ على مكانتها فى المحافل الدولية ، تقدم الدول الكبرى إغراءات مادية للرياضين لتمثيلها فى المحافل الرياضية. كما أن الصراعات السياسية بين الدول ترتبط بالتمثيل الرياضى.(٢٠)

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كلاً من Franc football (٢٠٠٥)، Glacomo et,al (٢٠١١) التى أشارت إلى أن التجنيس مفيد للاعبين من الناحية المادية للرياضيين المجنسين والدول المانحة للجنسية ، بالإضافة إلى أن إتجاه معظم الرياضين المتميزين فى الدول ذات المستويات الأقل مادياً هو الهجرة إلى الدول المتقدمة بحافز الإغراءات المادية.(٣٩) ،(٣٤)

ولقد شهدت مصر السنوات الماضية العديد من حالات الأعبين اللذين تم تجنيسهم من قبل دول عربية وأجنبية، وأشارت نتائج المجلة العلمية للبحوث التطبيقية في المجال الرياضى بوازارة الشباب والرياضه أن ترتيب حالات التجنيس الرياضين وفقاً للالعاب الرياضية على الترتيب المصارعة عدد(١٠)لاعبين بنسبة ٨١. ٢٣%، كرة اليد (١٠) لاعبين بنسبة ٨١,٢٣،

كرة القدم (٦) لاعبين بنسبة ٢٩. ١٤%، كرة السلة (٥)لاعبين بنسبة ٩٠. ١١%، ألعاب القوى (٤) بنسبة ٥٢. ٩%، الجودوا لاعبان بنسبة ٧٦. ٤%، ورياضة الخماسى الحديث والجمباز ورفع الأثقال والكونغوفووالملاكمة بعد لاعب بنسبة ٣٨. ٢%.

كما أشارت أن ترتيب حالات تجنيس الرياضين المصريين وفقاً للدول مانحة الجنسية قطر بعد (٢٥) لاعب بنسبة ٥٢. ٥٩ %، أمريكا بعدد (٩) لاعبين بنسبة ٤٣. ٢١%يليها أستراليا والبحرين وإيطاليا وبلغاريا وبولندا وتركيا وفرنسا وفلنندا عدد(١) لاعب فى كل دولة بنسبة ٣٨. ٢% على الترتيب وبذلك يكون الإجمالى ٤٢ لاعب.(٤)

وهناك العديد من أمثلة التجنيس الرياضى التى تحدث فى مصرمثل فارس حسونه لدى قطر بعد خلافات مع الإتحاد المصرى لرفع الأثقال وبعد أعوام من التدريبات أنتهى به الأمر بميداليه ذهبية فى أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠، اللاعب طارق عبد السلام وحصولة على الميداليه الذهبية فى بطولة أوروبا للمصارعة لصالح دولة بلغاريا بعد تعرضه للإصابة خلال لعبه بمصر، ورفض الإتحاد المصرى للمصارعة تحمل نفقات علاجه، وتقاعس وزارة الشباب والرياضة منذ إصابته، حتى بدأ اللعب لصالح بلغاريا ٢٠١٧ مما أضطر لرفع علم دولة أخرى، محمد عبدالفتاح بوجى الذى مثل البحرين فى بطوله أسيا، رحل عدد من الملاكمين وعلى رأسهم حسام بكر الذى حصل على خامس أولمبياد ريودى جانيرو ٢٠١٦ الذى أنتقل إلى الولايات المتحدة وهو الأن ينشط كمدرب بعد خلافات مع إتحاد الملاكمة المصرى، والوضع ذاته مع عدد من اللاعبين حيث أكد محمود فوزى (٢٠١٨) لاعب المصارعة الرومانية أنه يعانى من الفساد والمحسوبية داخل الإتحاد المصرى ورغبته فى التجنيس لصالح الولايات المتحدة الأمريكية وكذلك محمد أحمد حسن مصارعة هرب إلى فلنندا وإياد إبراهيم مصارعة هرب إلى أمريكا، واللاعب معاذ محمد صابر أحد لاعبى رمى القرص الموهوبين الذى هرب إلى قطر وحقق الميدالية الذهبية لمسابقة قذف القرص فى ختام منافسات بطولة العالم للشباب والشابات لألعاب القوى التى أقيمت بمدينة بوجديش البولندية.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه يحيى فكرى محروس (٢٠١٤) بأن ظاهرة التجنيس أصبحت تساهم فى حصول الكثير من الناشئين والشباب الرياضين على العديد من الإمتيازات بتوفير الغذاء والسكن المناسب للاعب وذلك إلى جانب الرعاية الطبية الشاملة أى إجراء فحوص طبية دورية على اللاعب وكذلك عمل تأمين صحى يشمل العلاج العادى والكشف الدورى الإلزامى على اللاعب وذلك إلى جانب التأمين الشامل على اللاعب ضد الإصابة داخل الملعب فى حالة العجز أو الوفاه مقابل الإنجازات الرياضية ، حيث تمكن العديد من الدول الحصول على الإنجازات والتفوق رياضياًمن خلال المشاركة برياضين تم إستقطابهم وتجنيسهم لتحقيق ذلك الهدف وتحصد الإنجازات وتضخم رصيدها الدولى رياضياً.(٣٣:٧٦)

وترى الباحثه ان ظاهرة التجنيس تسببت فى أضرار كثيرة فى الوسط الرياضى وإتجاه معظم اللاعبين الأكفاء فى الدول ذات المستويات الأقل مادياً إلى الدول المتقدمة بحافز الإغراء المادى ومن ثم الحصول على البطولات الكبرى والميداليات العالمية ومن خلال المسح المرجعى للدراسات والبحوث السابقة وفى حدود علم الباحثة لم يتناول أى منها دور وزارة الشباب والرياضة فى الحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم حتى يتسنى الوقوف على أسباب هذه الظاهرة ، ودور الوزارة فى توفير المتطلبات الفنية والمادية والمالية والتشريعية والإعلامية والإدارية والتكنولوجية لمواجهه هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم.

أهمية البحث :

ترجع الأهمية العلمية للبحث فى قلة الأبحاث العلمية التى تتحدث عن ظاهرة التجنيس والتعرف على أسبابها ،حيث تعتبر هذه الدراسة مساهمة بسيطة في إثراء المكتبات العربية وفى حدود علم الباحثة أنها تعتبر من الدراسات القليلة التى التى تناولت دور وزارة الشباب والرياضة في الحد من ظاهرة التجنيس، وترجع الأهمية التطبيقية للبحث فى كونه يسعى فى التوصل إلى دور الوزارة في وضع أليات لمواجهة هذه الظاهرة وتوفير المتطلبات الفنية والمادية والمالية والتشريعية والإعلامية والإدارية والتكنولوجية.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على دور وزارة الشباب والرياضة في الحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم.

تساؤلات البحث :

١- ما هى أسباب هروب اللاعبين المصريين للتجنيس ؟
٢- ما هى المتطلبات الفنية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم ؟
٣- ما هى المتطلبات الماليه اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم ؟
٤- ما هى المتطلبات المادية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم ؟
٥- ما هى المتطلبات التشريعية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم ؟
٦- ما هى المتطلبات الإدارية والتكنولوجية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم ؟
٧- ما هى المتطلبات الإعلامية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم ؟

المصطلحات المستخدمة فى البحث :

وزارة الشباب والرياضة :

هى وزارة في الحكومة المصرية مسئولة عن تخطيط وتنظيم كل ما يتعلق بالشباب والرياضة في مصر تأسست الوزارة سنه ١٩٨٠م. (٤١)

التجنيس :

تُعرف **بثينه محمد فاضل (٢٠١٥)** التجنيس "هو منح الجنسية لشخص أجنبى بناء على طلبه وموافقه السلطة بعد توافر الشروط القانونية المطلوبة فيه وإنقطاع صلته بجماعة دولته الأصلية وتبنية الولاء نحو الدوله التى تمنحه جنسيتها، ويسمى هذا الشخص الأجنبى قبل منحه الجنسية طالب الجنسية وبعد منحه الجنسية متجنس وتسمى الدولة التى تمنحه الجنسية الدولة مانحة الجنسية". (٧: ٣٣)

الدراسات المرجعية :

١- **دراسة جورونالوف Jou Ronalf (٢٠٠١) (٣٥)** وعنوانها "التجنيس وأثره على التركيبة السكانية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التجنيس على الكثافة السكانية، وإستخدم الباحث المنهج الوصفى، وإستخدم الباحث إستمارة إستبيان والمقابلة كأدوات لجمع البيانات، وأسفرت أهم النتائج التجنيس فى حد ذاته يؤثر على التركيبة الديموغرافية وبالتالى تتأثر وتؤثر فى طبيعة المجتمع رغم التجاهل التام للعوامل الأخرى ، وأن الكثير من المطالبين بهوية مواطنه يشعرون بالإنتماء والحب والولاء والوطنية ويرغبون فى التخلص من العبودية والمشكلة التى يواجهها المطالبون بهوية المواطنه فى بعض الدول ليس فى رغبته الحصول على دفتر إثبات هوية بقدر رغبته فى العدل والمساواه فى التعامل وعدم التعدى على حقوقة الإنسانية كما يطالب بأن يستفيد من الخدمات المختلفة التى ينبغى على أى دولة أن تقدمها للسكان بكل عداله ومساواة دون تميز أو إستثناء.

٢- دراسة مجلة Franc Football (٢٠٠٥) (٣٩) وعنوانها "التجنيس وأثره على الرياضة "وهدفت الدراسة إلى التعرف على فوائد التجنيس للاعبين والدول المانحة للجنسية، وإستخدم المنهج الوصفى، وإشتملت عينة الدراسة على بعض اللاعبين الدوليين بين ١٨-٣٠ سنه، بعض اللاعبين المجنسين أعمارهم أكثر من ٣٥سنه، وإستخدم المقابلة الشخصية وإستمارة إستبيان كأداة لجمع البيانات، وأسفرت أهم النتائج أن التجنيس مفيد جداً للاعبين من الناحية المادية أما الدول المانحة للتجنيس فهو غير مجدىلها، ١٥% من اللاعبين يدينون بالولاء لبلدهم الجديد والباقى بنسبة ٨٥% بعد فترة إستهلاكهم يعودون لإنتمائتهم القديمة، الأعمار أعلى من ٣٥عام يستغلون التدريب والتطوير فى البلد المجنس، نسبة كبيرة من اللاعبين يعودون إلى بلدهم بسبب عدم تأقلمهم على الحياه الإجتماعية والتقاليد للبلد الجديد.

٣- دراسة لطيفة الكندى (٢٠٠٧) (١٧) وعنوانها " بناء هوية وطنية للناشئين من منظور التربية الوطنية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على قيم الإنتماء على إختلاف درجاتها وأنواعها وممارستها الخاطئة دينياً وعقلياً وإنسانياً وعواقبها الفدحة للفرد والمجتمع، وإستخدم الباحثة المنهج الوصفى، وإشتملت عينة الدراسة على بعض الطلاب من المدارس، وإستخدم الباحث المقابلة الشخصية وإستمارة إستبيان كأداة لجمع البيانات، وأسفرت أهم النتائج أن الأنتماء الوجدانى والعطاء السلوكى شرطان أساسيان لبناء أرضية خصبة توفر البيئة الصالحة للتنمية المستمرة وتضبط مسر الحياه المدنية وتكون الهوية الوطنية من توافر ٤عناصر العلم والأنتماء وممارسة الحقوق والواجبات والألتزام بالأخلاق الحميدة ومن وسائل غرس المواطنه تفعيل دور الأسرة والمدرسة والأعلام كوسائل تربوية وإستثمار الأنترنت وغرس مهارات الحياه كوسائل للتهذيب والتثقيف والتدريب.

٤- دراسة ياسر طلعت محروس (٢٠٠٨) (٣١) وعنوانها "قياس أثر العولمة والتجنيس في المجال الرياضى على المواطنه الصالحة"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر العولمة في المجال الرياضى والتعرف على مظاهر التجنيس وبناء مقياس لقياس اثر كل من العولمة والتجنيس في المجال الرياضى، وإستخدم الباحث المنهج الوصفى، وإشتملت عينة الدراسة على بعض أعضاء هيئة التدريس من العاملين بكليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية بالدول العربية، وإستخدم الباحث المقابلة الشخصية وإستمارة إستبيان كأداة لجمع البيانات، وأسفرت أهم النتائج عن ضرورة أحتواء اللاعبين داخل دولهم بحل مشكلاتهم المادية والإجتماعية حتى لا تتسرب الكفاءات خارج البلاد، الأهتمام بمكافأة اللاعبين وعدم إهمال المتميز منهم ، ضرورة إعطاء الفرصة للجميع لكى يظهروا أنفسهم، إدماج اللاعبين المجنسين داخل المجتمعات التى إنضموا إليها للتعرف على ثقافات وعادات هذه الشعوب.

٥- دراسة لى، جانغ وون ،ليم ، سيونغبوب Lee ,Jangwon,;Lim (٢٠١٧) (٣٦) وعنوانها "التقارير الإعلامية المتعلقة بالتجنيس الخاص للرياضين الأجانب (دراسة تحليلية)"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على إطارات الوسائط ومحتوياتها فيما يتعلق بتجنيس الرياضين الأجانب لكوريا، وإستخدم الباحثون المنهج الوصفى التحليلى، وإشتملت عينة الدراسة على جمع وتحليل (١٠١) تقرير إعلامى من عام ٢٠١٤ حتى عام ٢٠١٦، وأسفرت أهم النتائج أنه فى الإطار الإقتصادى تم دعم شرعية التجنيس من خلال التأكيد على فوائده فى إطار المصلحة الإنسانية تم وصف التاريخ الشخصى وصعوبة صعود الرياضين الأجانب، فى إطار الصراع تم الإبلاغ بشكل أساسى عن

الأثار السلبية لتجنيس الرياضين الأجانب ، فى إطار اسناد الأخلاق المسئولية تم تسليط الضوء على قضية تزوير وثيقه تشيلسى التى صدرت لاحقاً عن الرياضين المتجنسين.

٦- **دراسة محمد بن يحيى فقيهى (٢٠٢٠) (١٩)** وعنوانها "أثر بعض العوامل المساندة في رياضة المستويات العليا في تحقيق الإنجازات الأولمبية في الدول العربية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر بعض العوامل المساندة في رياضة المستويات العليا في تحقيق الإنجازات الأولمبية في الدول العربية، وإستخدم الباحث المنهج الوصفى، وإشتملت عينة الدراسة على عينه مكونه من (٦٥) عضو من أعضاء مجالس إدارات اللجان الأولمبية الوطنية والعربية ، أعضاء مجالس إدارات الإتحادات الرياضية فى بعض الدول العربية تم إختيارهم بالطريقة العمدية، وإستخدم الباحثون إستمارة إستبيان كأداة لجمع البيانات، وأسفرت أهم النتائج عن قلة إستخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة فى التدريب الرياضى بسبب تكلفتها العالية، عدم تقنين وتنظيم التجنيس الرياضى يعتبر أحد الأسباب الرئيسية من عدم الإستفادة المثلى من التجنيس الرياضى فى الدول العربية المعنية بهذا الجانب ، وضع معايير وضوابط مقننه تنظم أليه الإختيار الرياضين الموهوبين بهدف تجنيسهم للوصول إلى تحقيق الإنجازات العالمية والأولمبية.

٧- دراسة **محمد حموده الخولى (٢٠٢٠) (٢٠)** وعنوانها "دور الهيئات الرياضية فى مواجهه ظاهرة التجنيس للرياضين المصريين"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور العولمة والإعلام الرياضى فى إنتشار ظاهرة التجنيس الرياضى، وإستخدم الباحث المنهج الوصفى المسحى، وإستخدم الباحث الإستبيان كأدوات لجمع البيانات، وتمثلت عينه البحث في (٢٢٦) عضو من أعضاء الهيئات الرياضية (الإتحادات– مديرية الشباب والرياضة – مراكز الشباب– الأخصائين الرياضين– الدرسة الرياضية العسكرية) وأسفرت أهم النتائج أن التجنيس يتم من خلال الحصول على أشخاص مميزة من خارج الوطن لتمثيل وطن أخر على أن يتميز الفرد بالكفاءة فى مجال معين، التجنيس يقدم إقتصاديات سريعة ، تلجأ الدول للتجنيس الرياضى للحفاظ على مكانتها فى المحافل الدولية، تقوم الدول الكبرى بتقديم إغراءات مالية للرياضين لتمثيلها فى المحافل الرياضية، الصراعات السياسية بين الدول ترتبط بالتمثيل الرياضى.

٨- **دراسة دنيا على العزب (٢٠٢٢) (٩)** وعنوانها "البعد التربوى لظاهرة التجنيس الرياضى من منظور الأمن القومى"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير ظاهرة التجنيس الرياضى على الأمن القومى من خلال تحليل ظاهرة التجنيس فى المجال الرياضى وتحليل مخاطر ومهددات الأمن القومى، وإستخدمت الباحث المنهج الوصفى التحليلى، وإشتملت عينة الدراسة على (٢٧٠) رياضى، وإستخدمت الباحث إستمارة

الإستبيان كأداة لجمع البيانات، وأسفرت أهم النتائج إلى أن تجنيس الرياضين يعتبر من أخطر الظواهر التى تمر بها الساحة الرياضية العالمية فى الأونه الأخيرة وأن إستمرار إنتشارها سوف يؤدى إلى إنحسار المنافسة الرياضية بين اللعب لمن يدفع أكثر وتمويل صفقات شراء اللاعبين.

٩- دراسة **عماد عبدالحليم يوسف** (٢٠٢٠) (١٥) وعنوانها "دور الإعلام الرياضى فى الحد من ظاهرة هروب اللاعبين وتجنيسهم"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الرياضى فى الحد من ظاهرة هروب اللاعبين وتجنيسهم، وإستخدم الباحث المنهج الوصفى، وإستخدم الباحث الإستبيان كأدوات لجمع البيانات، وتمثلت عينه البحث في رؤساء ومدراء تنفيذين وأعضاء مجالس الإدارات بالإتحادات الرياضية في جمهورية مصر العربية ومجالس الإدارات بالأندية الرياضية والمدربيين الدوليين والإعلامين الرياضين واللاعبين وعددهم (١٧٣) وأسفرت أهم النتائج أن ما يبثه الإعلام الرياضى ليس له علاقة بالحد من هروب اللاعبين من خلال المحتوى الإعلامى للبرنامج ، كثرة تناول الإعلام الرياضى للاخبار الشخصية للاعبين يزيد من اللاعبين بإصابتهم بالغرور مما يكثر من ظاهرة هروب اللاعبين ، يجب تأهيل الأعلاميين العاملين بكافة الوسائل الإعلامية الرياضية على كيفية معالجة الأخبار الخاصة باللاعبين ، يجب أن يعتمد الإعلام الرياضى على متخصصين تربويين للحد من ظاهرة هروب اللاعبين وتوجيهم إعلامياً ، زيادة الساعات المخصصة للبرامج الرياضية فى تناول موضوعات الحد من هروب اللاعبين.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

قامت الباحثة بإستخدام المنهج الوصفى بإستخدام الدراسات المسحية كأحد أنماطه وذلك لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه.

مجتمع البحث :

يُمثل مجتمع البحث كلٍ من وزير الشباب والرياضة ، خبراء فى الإدارة الرياضية ، مديرى الإدارات المركزية بوزارة الشباب والرياضة،مديرى الإدارات العامة بوزارة الشباب والرياضة ،الكوادر الإدارية بوزارة الشباب والرياضة.

عينة البحث :

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من وزير الشباب والرياضة ،بعض الخبراء فى الإدارة الرياضية، مديرى الإدارات المركزية بوزارة الشباب والرياضة، مديرى الإدارات العامة بوزارة الشباب والرياضة ، الكوادر الإدارية بوزارة الشباب والرياضة، وقد بلغ إجمالى

عدد أفراد عينة البحث (١٥٠) فرد، وقد تم تقسيمهم إلى عدد (٢٠) فرد لإيجاد المعاملات العلمية لإستمارة الإستبيان بنسبة ٣٣. ١٣%، وعدد (١٠) أفراد لإجراء الدراسة الإستطلاعية بنسبة ٦. ٦%، وعدد (١٢٠) فرد لإجراء التطبيق النهائى لإستمارة الإستبيان بنسبة ٨٠%، والجدول رقم (١) يوضح توصيف وتوزيع عينه البحث.

جدول (١)

توصيف وتوزيع عينة البحث

توصيف عينة البحث / توزيع عينة البحث	وزير الشباب والرياضة	خبراء فى الإدارة الرياضية	مديرى الإدارات المركزية بوزارة الشباب والرياضة	مديرى الإدارات العامة بوزارة الشباب والرياضة	الكوادر الإدارية بوزارة الشباب والرياضة	المجموع
عينة المعاملات العلمية لإستمارة الإستبيان	-	١	٢	٩	٨	٢٠
عينة الدراسة الإستطلاعية	-	١	١	٤	٤	١٠
عينة تطبيق إستمارة الإستبيان	١	١٢	١٠	٤٥	٥٢	١٢٠
إجمالى عدد العينة	١	١٤	١٣	٥٨	٦٤	١٥٠

يوضح الجدول رقم (١) توصيف عينة البحث حيث بلغ إجمالى عدد أفراد العينه (١٥٠) فرد مكونة من وزير الشباب والرياضة، خبراء في الإدارة الرياضية، مديرى الإدارات المركزية بوزارة الشباب والرياضة مديرى الإدارات العامة بوزارة الشباب والرياضة، الكوادر الإدارية بوزارة الشباب والرياضة.

أدوات جمع البيانات :

إستخدمت الباحثة فى جمع بيانات البحث المقابلة الشخصية وإستمارة إستبيان من تصميم الباحثة وقد إتبعت الخطوات التالية فى إعدادها :

١- القراءات النظرية للمراجع العلمية والدراسات المرتبطة بموضوع البحث.

٢- المقابلة الشخصية المفتوحة.

٣- إقتراح المحاور الإفتراضية لإستمارة الإستبيان.

٤- عرض المحاور الإفتراضية على السادة الخبراء.

٥- إقتراح عدد من العبارات لكل محور من محاور الإستمارة.

٦- عرض مجموعة العبارات الخاصة بكل محور على السادة الخبراء.

٧- صياغة الصورة النهائية للإستمارة.

المعاملات العلمية لإستمارة الإستبيان :

أولاً : صدق إستمارة الإستبيان :

قامت الباحثة بحساب معامل الصدق لإستمارة الإستبيان عن طريق كلٍ من الصدق المنطقى وصدق الإتساق الداخلى :

أ- الصدق المنطقى :

إستخدمت الباحثة الصدق المنطقى بعرض إستمارة الإستبيان على عدد (٩) خبراء. مرفق رقم (١)، وذلك بغرض التحقق من أن الإستمارة تقيس بالفعل الهدف الذى وضعت من أجله، وذلك فى الفترة من ٢٠٢٣/٧/٣٠م إلى ٢٠٢٣/٨/٦م، وقد تفضلوا بإبداء الرأى إلى أن إنتهت الإستمارة إلى صورتها الحالية. مرفق رقم (٤)، وقد إتبعت الباحثة الخطوات التالية حيث قامت بإقتراح المحاور الإفتراضية لإستمارة الإستبيان وعددها (٧) محاور. مرفق رقم (٢).

وقد تم عرض المحاور الإفتراضية على السادة الخبراء مستخدماً فى ذلك مقياس ثنائى التقدير (مناسب- غير مناسب)، وقد حددت الباحثة شروط إختيار الخبير كما يلى، أن يكون عضو هيئة تدريس بأحد أقسام الإدارة الرياضية بإحدى كليات التربية الرياضية، ألا تقل عدد سنوات الخبرة عن ١٠ سنوات، يُفضل أن يكون له إرتباط بالعمل فى القطاع الأهلى، وقد جاءت آراء السادة الخبراء حول مناسبة محاور إستمارة الإستبيان كما يلى فى الجدول رقم (٢)

جدول (٢)

آراء الخبراء حول مناسبة محاور إستمارة الإستبيان ن= ٩

م	محاور إستمارة الإستبيان	عدد الخبراء	النسبة المئوية
١	أسباب هروب اللاعبين المصريين للتجنيس.	٩	%١٠٠
٢	المتطلبات الفنية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم.	٩	%١٠٠
٣	المتطلبات المالية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم.	٨	% ٨٨,٨٩
٤	المتطلبات المادية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم.	٩	% ١٠٠
٥	المتطلبات التشريعية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم.	٨	% ١٠٠
٦	المتطلبات الإدارية والتكنولوجية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم.	٨	%٨٨,٨٩
٧	المتطلبات الإعلامية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم.	٩	% ١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢) النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول مناسبة محاور إستمارة الإستبيان، ويتضح تراوح النسبة المئوية ما بين (٨٨,٨٩%- ١٠٠%)، وقد إرتضت الباحثة بالمحاور التى حصلت على أهمية نسبية قدرها ٨٠% فأكثر، ثم قامت الباحثة بصياغة مجموعة من العبارات لكل محور من محاور إستمارة الإستبيان وعددها (١٠٣) عبارة وعرضها على السادة الخبراء لإبداء الرأى فيها مرفق (٣)، وكانت النسبة المئوية لأراء السادة الخبراء حول مناسبة عبارات الإستبيان تراوحت ما بين (٥٠,٥١ %- ١٠٠%)، وقد ارتضت الباحثة بالعبارات التى حصلت على أهمية نسبية قدرها ٧٠% ولذلك تم حذف العبارات أرقام (١٤- ١٦- ١٨- ٣٥- ٤٤- ٩٥- ١٠١).

ب- صدق الإتساق الداخلى :

قامت الباحثة بحساب معامل صدق الإتساق الداخلى لإستمارة الإستبيان عن طريق تطبيق الإستبيان على (٢٠) فرد من خبراء في الإدارة الرياضية، مديرى الإدارات المركزية بوزارة الشباب والرياضة، مديرى الإدارات العامة بوزارة الشباب والرياضة، الكوادر الإدارية بوزارة الشباب والرياضة، ممثلة لمجتمع البحث وذلك بغرض تقدير صدق عبارات الإستبيان وذلك وقد تم ذلك بحساب معاملات الإرتباط بين كل عبارة، ومجموع المحور وبين كل عبارة والمجموع الكلى للمحاور وبيم مجموع المحور والمجموع الكلى للمحاور، وذلك فى الفترة من ١٠/ ٨/ ٢٠٢٣ إلى ٢٠٢٣/٨/٢٥علماً بأن هذه العينه إستخدمت لحساب المعاملات العلمية لإستمارة الإستبيان فقط، والجداول رقم (٣)، (٤) توضح معامل صدق الإتساق الداخلى لإستمارة الإستبيان.

جدول (٣)

صدق الإتساق الداخلى بين كل عبارة ومجموع المحور وبين كل عبارة والمجموع الكلى للمحاور ن= ٢٠

م	العبارة مع مجموع المحور	العبارة مع مجموع المحاور	م	العبارة مع مجموع المحور	العبارة مع مجموع المحاور	م	العبارة مع مجموع المحور	العبارة مع مجموع المحاور	م	العبارة مع مجموع المحور	العبارة مع مجموع المحاور
	المحور الأول		٢٥	٠,٩٠	٠,٨٨	٤٩	٠,٨٤	٠,٨٩	٧٣	٠,٨٨	٠,٩١
١	٠,٩٠	٠,٨٨	٢٦	٠,٨٨	٠,٩١	٥٠	٠,٨٨	٠,٩٢	٧٤	٠,٨٩	٠,٩٤
٢	٠,٨٧	٠,٩١	٢٧	٠,٩٢	٠,٨٩	٥١	٠,٨٨	٠,٩١	٧٥	٠,٩١	٠,٨٣
٣	٠,٨٨	٠,٩١	٢٨	٠,٩٣	٠,٩١	المحور الخامس			٧٦	٠,٨٣	٠,٩١
٤	٠,٩٣	٠,٩٠	المحور الثالث			٥٢	٠,٩٣	٠,٨٥	المحور السابع		
٥	٠,٨٧	٠,٩١	٢٩	٠,٩٤	٠,٩١	٥٣	٠,٩٣	٠,٩١	٧٧	٠,٨٨	٠,٩١
٦	٠,٩٢	٠,٨٦	٣٠	٠,٨٨	٠,٩١	٥٤	٠,٨٦	٠,٩٠	٧٨	٠,٨٧	٠,٩١
٧	٠,٩٠	٠,٧٨	٣١	٠,٩٣	٠,٩١	٥٥	٠,٩٠	٠,٨٨	٧٩	٠,٩٣	٠,٩١
٨	٠,٨٩	٠,٩٤	٣٢	٠,٨٧	٠,٩١	٥٦	٠,٩٢	٠,٨٧	٨٠	٠,٧٨	٠,٨٤
٩	٠,٩٢	٠,٨٧	٣٣	٠,٩٢	٠,٩٥	٥٧	٠,٨٠	٠,٨٩	٨١	٠,٨٧	٠,٩١

تابع جدول (٣)

صدق الإتساق الداخلى بين كل عبارة ومجموع المحور وبين كل عبارة والمجموع الكلى للمحاور ن= ٢٠

م	العبارة مع مجموع المحور	العبارة مع مجموع المحاور	م	العبارة مع مجموع المحور	العبارة مع مجموع المحاور	م	العبارة مع مجموع المحور	العبارة مع مجموع المحاور	م	العبارة مع مجموع المحور	العبارة مع مجموع المحاور
١٠	٠,٨٦	٠,٩٠	٣٤	٠,٩٠	٠,٨٦	٥٨	٠,٩٢	٠,٩٥	٨٢	٠,٨٠	٠,٨٩
١١	٠,٩٢	٠,٨٧	٣٥	٠,٨٩	٠,٩٤	٥٩	٠,٨٤	٠,٨٩	٨٣	٠,٩٢	٠,٨٧
١٢	٠,٩٣	٠,٩١	٣٦	٠,٨٩	٠,٩٤	٦٠	٠,٩٢	٠,٨٩	٨٤	٠,٨٧	٠,٩٢
١٣	٠,٩٢	٠,٩٥	٣٧	٠,٩٣	٠,٩١	٦١	٠,٨٠	٠,٨٩	٨٥	٠,٧٨	٠,٨٤
١٤	٠,٩٣	٠,٩١	٣٨	٠,٩٠	٠,٩٣	٦٢	٠,٩٢	٠,٩٥	٨٦	٠,٨٣	٠,٩١
المحور الثاني			٣٩	٠,٩٢	٠,٨٧	٦٣	٠,٨٨	٠,٩١	٨٧	٠,٨٩	٠,٩٤
١٥	٠,٨٦	٠,٩٢	المحور الرابع			٦٤	٠,٨٨	٠,٩٤	٨٨	٠,٩٠	٠,٨٨
١٦	٠,٨٧	٠,٩١	٤٠	٠,٩٢	٠,٩٤	٦٥	٠,٩٤	٠,٩١	٨٩	٠,٩٣	٠,٩٠
١٧	٠,٨٩	٠,٩٤	٤١	٠,٩٢	٠,٨٧	٦٦	٠,٧٨	٠,٨٤	٩٠	٠,٩٤	٠,٩١
١٨	٠,٩٢	٠,٨٧	٤٢	٠,٩٠	٠,٨٨	المحور السادس			٩١	٠,٩٢	٠,٨٧
١٩	٠,٩٠	٠,٨٨	٤٣	٠,٨٩	٠,٩٤	٦٧	٠,٩٢	٠,٩٥	٩٢	٠,٩٢	٠,٨٧
٢٠	٠,٨٠	٠,٨٩	٤٤	٠,٩٣	٠,٩١	٦٨	٠,٨٠	٠,٨٩	٩٣	٠,٨٨	٠,٩٢
٢١	٠,٨٨	٠,٩١	٤٥	٠,٨٨	٠,٨٩	٦٩	٠,٨٦	٠,٩٢	٩٤	٠,٩١	٠,٩٣
٢٢	٠,٩٣	٠,٩٠	٤٦	٠,٩٣	٠,٩١	٧٠	٠,٨٨	٠,٩٤	٩٥	٠,٩٥	٠,٩١
٢٣	٠,٩٣	٠,٩١	٤٧	٠,٩٣	٠,٩١	٧١	٠,٨٦	٠,٩٠	٩٦	٠,٩٤	٠,٩١
٢٤	٠,٨٨	٠,٩٢	٤٨	٠,٩٢	٠,٨٧	٧٢	٠,٩٢	٠,٨٧			

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٣٧.

يتضح من جدول (٣) وجود إرتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة ومجموع المحور وبين العبارة والمجموع الكلى للمحاور، وأن قيمة الإرتباط بين العبارات والمحاور قد إنحصرت مابين (٠,٧٨ – ٠,٩٥)، وأن قيمة الإرتباط بين العبارات والمجموع الكلى للمحاور قد إنحصرت مابين (٠,٧٨ – ٠,٩٥) مما يُشير إلى صدق الإتساق الداخلى لإستمارة الإستبيان.

جدول (٤)

صدق الإتساق الداخلى بين مجموع المحور والمجموع الكلى لمحاور إستمارة الإستبيان ن= ٢٠

رقم المحور	اسم المحور	معامل الإرتباط
١	أسباب هروب اللاعبين المصريين للتجنيس.	٠,٩١
٢	المتطلبات الفنية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم.	٠,٩٣
٣	المتطلبات المالية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم.	٠,٩٢
٤	المتطلبات المادية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم.	٠,٩٤
٥	المتطلبات التشريعية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم.	٠,٨٩
٦	المتطلبات الإدارية والتكنولوجية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم.	٠,٩٢
٧	المتطلبات الإعلامية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم.	٠,٩٣

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٣٧.

يتضح من جدول (٤) وجود إرتباط ذو دلالة إحصائية بين مجموع المحـــور وبـــين المجموع الكلى لمحاور إستمارة الإستبيان، وأن قيمة الإرتباط بين مجمـــوع المحـــور وبـــين المجموع الكلى للمحاور قد إنحصرت مابين (٠,٨٩ – ٠,٩٤) مما يُشير إلى صدق الإتســـاق الداخلى لإستمارة الإستبيان.

ثانياَ: ثبات إستمارة الإستبيان :

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لإستمارة الإستبيان عن طريق كلاً من التطبيـــق وإعادة التطبيق **Test Retest** ومعامل ألفاكرونباخ.

أ– التطبيق وإعادة التطبيق Test Retest:

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لإستمارة الإستبيان عن طريق التطبيـــق وإعـــادة التطبيق Test Retest حيث تم تطبيق الإستمارة على (٢٠) فرد مـــن خبـــراء فـــي الإدارة الرياضية، مديرى الإدارات المركزية بوزارة الشباب والرياضة، مـــديرى الإدارات العامـــة بوزارة الشباب والرياضة، الكوادر الإدارية بوزارة الشباب والرياضة، ممثلة لمجتمع البحث، وتم إعادة تطبيق إستمارة الإستبيان مرة ثانيةعلى نفس العينه للتأكد من ثبات الإستمارة وكان الفاصل الزمنى بين التطبيقين (١٥) يوم، وذلك فى الفترة من ٢٠٢٣/٩/١– ٢٠٢٣/٩/١٦، علماً بأن هذه العينه إستخدمت لحساب المعاملات العلمية لإستمارة الإستبيان فقط ، وقد تم ذلك بإستخدام معادلة سيبرمان لإرتباط الرتب والجدول (٥) يوضح معامل الثبات لكل عبارة مـــن عبارات الإستبيان.

جدول (٥)

معامل الإرتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لبيان معامل الثبات لإستمارة الإستبيان ن = ٢٠

م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط
المحور الأول		٢٥	٠,٨٩	٤٩	٠,٩٢	٧٣	٠,٧٦
١	٠,٨٩	٢٦	٠,٧٦	٥٠	٠,٩٢	٧٤	٠,٩٠
٢	٠,٩٦	٢٧	٠,٩١	٥١	٠,٧٦	٧٥	٠,٩١
٣	٠,٩٣	٢٨	٠,٨٦	المحور الخامس		٧٦	٠,٨٣
٤	٠,٨٨	المحور الثالث		٥٢	٠,٨٩	المحور السابع	
٥	٠,٩٦	٢٩	٠,٨٦	٥٣	٠,٨٦	٧٧	٠,٩٣
٦	٠,٨٨	٣٠	٠,٩٣	٥٤	٠,٨٧	٧٨	٠,٩٦
٧	٠,٩١	٣١	٠,٨٦	٥٥	٠,٨٩	٧٩	٠,٩١
٨	٠,٩٠	٣٢	٠,٩٦	٥٦	٠,٨٨	٨٠	٠,٨٧
٩	٠,٨٨	٣٣	٠,٨٦	٥٧	٠,٨٩	٨١	٠,٩٦
١٠	٠,٨٧	٣٤	٠,٩٣	٥٨	٠,٨٦	٨٢	٠,٨٩
١١	٠,٩٢	٣٥	٠,٩٠	٥٩	٠,٩٢	٨٣	٠,٨٨
١٢	٠,٩١	٣٦	٠,٩٠	٦٠	٠,٩١	٨٤	٠,٨٤
١٣	٠,٨٦	٣٧	٠,٩١	٦١	٠,٨٩	٨٥	٠,٨٧
١٤	٠,٨٦	٣٨	٠,٩٢	٦٢	٠,٨٦	٨٦	٠,٨٣

تابع جدول (٥)

معامل الإرتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لبيان معامل الثبات لإستمارة الإستبيان ن = ٢٠

م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط
المحور الثاني		٣٩	٠,٨٨	٦٣	٠,٩١	٨٧	٠,٩٠
١٥	٠,٩٣	المحور الرابع		٦٤	٠,٩٢	٨٨	٠,٨٩
١٦	٠,٩٦	٤٠	٠,٩١	٦٥	٠,٩٢	٨٩	٠,٨٨
١٧	٠,٩٠	٤١	٠,٨٨	٦٦	٠,٨٧	٩٠	٠,٨٨
١٨	٠,٨٨	٤٢	٠,٨٩	المحور السادس		٩١	٠,٨٨
١٩	٠,٨٩	٤٣	٠,٩٠	٦٧	٠,٨٦	٩٢	٠,٨٨
٢٠	٠,٨٩	٤٤	٠,٨٦	٦٨	٠,٨٩	٩٣	٠,٩٢
٢١	٠,٩١	٤٥	٠,٩١	٦٩	٠,٩٣	٩٤	٠,٨٤
٢٢	٠,٨٨	٤٦	٠,٩١	٧٠	٠,٩٢	٩٥	٠,٨٥
٢٣	٠,٩١	٤٧	٠,٨٦	٧١	٠,٩١	٩٦	٠,٨٦
٢٤	٠,٩٢	٤٨	٠,٨٨	٧٢	٠,٩٢		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٣٧.

يتضح من جدول (٥) وجود إرتباط ذو دلالة إحصائية بين التطبيق وإعادة التطبيق **Test Retest** لإستمارة الإستبيان، حيث إنحصرت معاملات الإرتباط ما بين (٠,٧٦– ٠,٩٦) وهى معاملات إرتباط ذو دلالة عالية مما يُشير إلى ثبات إستمارة الإستبيان.

جدول (٦)

معامل ألفا كرونباخ لبيان معامل الثبات لمحاور إستمارة الإستبيان ومعامل الثبات الكلى لإستمارة الإستبيان ن = ٢٠

معامل ألفا كرونباخ		
٠,٨٨		
رقم المحور	اسم المحور	Cronbach's Alpha if item deleted
١	أسباب هروب اللاعبين المصريين للتجنيس.	٠,٩١
٢	المتطلبات الفنية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم.	٠,٩٢
٣	المتطلبات المالية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم.	٠,٩٤
٤	المتطلبات المادية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم.	٠,٩٣
٥	المتطلبات التشريعية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم.	٠,٩١
٦	المتطلبات الإدارية والتكنولوجية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم.	٠,٩٣
٧	المتطلبات الإعلامية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم.	٠,٩٢
	معامل الثبات الكلى لإستمارة الإستبيان	٠,٩٢

يتضح من جدول (٦) معامل ألفا كرونباخ لمحاور إستمارة الإستبيان وقد إنحصرت مابين (٠,٩١ – ٠,٩٤) وهى معاملات إرتباط متقاربة وذو دلالة عالية مما يُشير إلى ثبات إستمارة الإستبيان وأن حذف أى محور من محاور إستمارة الإستبيان سوف يؤثر سلباً على ثبات الإستمارة، كما يتضح من الجدول معامل الثبات الكلى لإستمارة الإستبيان حيث بلغ (٠,٩٢) وهو معامل ثبات ذو دلالة عالية مما يُشير إلى ثبات إستمارة الإستبيان.

الدراسة الإستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية على مجموعة من خبراء في الإدارة الرياضية، مديرى الإدارات المركزية بوزارة الشباب والرياضة، مديرى الإدارات العامة بوزارة الشباب والرياضة، الكوادر الإدارية بوزارة الشباب والرياضة، وقد بلغ قوامها (١٠) فرد ممثلة لمجتمع البحث، وذلك فى الفترة من ٢٠٢٣/٩/٢٠م إلى ٢٠٢٣/٩/٢٨م، علماً بأن هذه العينة إستخدمت لحساب الدراسةالإستطلاعية فقط، وكان الهدف من إجراء الدراسة الإستطلاعية التعرف على الآتى: مدى فهم عينة البحث للعبارات التى يتضمنها الإستبيان، التعرف على الصعوبات المحتمل ظهورها أثناء التطبيق للعمل على تلافيها ، التعرف على زمن تطبيق الإستبيان، وقد أسفرت نتائج الدراسة الإستطلاعية، فهم عينة البحث للعبارات التى يتضمنها الإستبيان حيث لم يبدر من أى منهم الإستفسار عن أى عبارة من عبارات الإستبيان، تم التعرف على زمن تطبيق الإستبيان بحساب الزمن الذى إستغرقته عينة الدراسة الإستطلاعية فى الإجابة على عبارات الإستبيان وقد تراوح بين ٢٦ : ٣٠ دقيقة.

تطبيق إستمارة الإستبيان :

بعد التأكد من توافر كافة الشروط العلمية والإدارية للإستبيان قامت الباحثة بتطبيق إستمارة الإستبيان فى صورتها النهائية. مرفق رقم (٤) على مجموعة من من وزير الشباب والرياضة، خبراء فى الإدارة الرياضية، مديرى الإدارات المركزية بوزارة الشباب والرياضة، مديرى الإدارات العامة بوزارة الشباب والرياضة، الكوادر الإدارية بوزارة الشباب والرياضة، وقد بلغ قوامها (١٢٠) فرد ممثلة لمجتمع البحث، وذلك فى الفترة من ٢٠٢٣/١٠/٤م إلى ٢٠٢٣/١١/٥م مع مراعاة التأكيد على أفراد العينة بأهمية إستجاباتهم وأنها تجمع فقط من أجل البحث العلمى لإزالة أى مخاوف قد تقلل من تفاعلهم فى الإجابة على الإستبيان، ثم قامت الباحثة بجمع الإستمارات متكاملة الإستجابات وتم تفريغ البيانات فى كشوف التفريغ المعدة لذلك وتصحيح الإستبيان وفقاً لمفتاح التصحيح المعد لذلك ورصد وجدولة الدرجات الخام وإعدادها لإجراء المعالجة الإحصائية بما يتماشى مع أهداف البحث ، وقد قامت الباحثة بإستخدام مقياس ثلاثى التقدير بإستمارة الإستبيان النهائية التى طبقت على عينة البحث (نعم- إلى حد ما- لا)، وقد وافق الخبراء على أسلوب تصحيح عبارات الإستبيان بحيث يتم منح العبارات كما يلى، (نعم) وتقدر لها ثلاث درجات، (إلى حد ما) وتقدر لها

درجتان، (لا) وتقدر لها درجة واحدة ،وبذلك تكون الدرجة الكلية للإستبيان (٢٨٨) درجة، الدرجة الصغرى للإستبيان (٩٦) درجة.

المعالجات الإحصائية المستخدمة :

إستخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية الملاءمة لطبيعة بيانات البحث وذلك من خلال البرنامج الإحصائى **SPSS** وكانت كالتالى :

- المتوسط الحسابى.
- الإنحراف المعيارى.
- معامل الإرتباط.
- الصدق المنطقى.
- معامل الصدق (صدق الإتساق الداخلى).
- إختبار كا^{2}.
- معامل الثبات (التطبيق وإعادة التطبيق **Test Retest**).
- معامل ألفاكرونباخ.
- النسبة المئوية.
- الوزن النسبى.
- الأهمية النسبية.

عرض ومناقشة النتائج :

فيما يلى سوف تقوم الباحثة بعرض ومناقشة النتائج التى توصلت إليها وذلك فى ضوء تساؤلات البحث عن طريق عرض ومناقشة كل محور على حدة :

– عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول ما هى أسباب هروب اللاعبين المصريين للتجنيس؟

جدول (٧)

آراء عينة البحث فى المحور الأول الخاص بأسباب هروب اللاعبين المصريين للتجنيس ن=١٢٠

رقم العبارة	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		الوزن النسبى	الأهمية النسبية	كا^{2}
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	الإغراءات المالية من قبل الدول الأخرى التى يتعرض لها أبطال الرياضة تكون كبيرة.	٩٦	٨٠,٠٠	١٦	١٣,٣٣	٨	٦,٦٧	٣٢٨	٩١,١١	*١١٨,٠
٢	بعض الألعاب الفردية ليس لديها القدرة المالية للإنفاق على أبطال هذه اللعبات مما يجعلهم عرضة للعب بإسم دولة أخرى سواء بالتجنيس أو بالحصول على الجنسية.	٩٧	٨٠,٨٣	١٤	١١,٦٧	٩	٧,٥٠	٣٢٨	٩١,١١	*١٢٢,١٥

تابع جدول (٧)

آراء عينة البحث فى المحور الأول الخاص بأسباب هروب اللاعبين المصريين للتجنيس ن=١٢٠

رقم العبارة	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		الوزن النسبى	الأهمية النسبية	كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%			
٣	بعض الألعاب الفردية تعانى من التهميش مما يؤدى إلى هروب بعض اللاعبين المشاركين في هذه اللعبات لعدد من الدول الأجنبية.	٨١	٦٧,٥٠	٣٦	٣٠,٠٠	٣	٢,٥٠	٣١٨	٨٨,٣٣	*٧٦,٦٥
٤	ضعف إهتمام الإعلام في بعض الألعاب الفردية.	١٠١	٨٤,١٧	١٥	١٢,٥٠	٤	٣,٣٣	٣٣٧	٩٣,٦١	*١٤١,٠٥
٥	ضعف الإمكانات المادية لبعض الإتحادات في مجال تقديم الرعاية الصحية للأبطال المصابين.	٩٧	٨٠,٨٣	١٤	١١,٦٧	٩	٧,٥٠	٣٢٨	٩١,١١	*١٢٢,١٥
٦	نظرة المجتمع المصرى للرياضة وقدرتها على تحقيق الإنجازات الرياضية.	٧٩	٦٥,٨٣	٣٧	٣٠,٨٣	٤	٣,٣٣	٣١٥	٨٧,٥٠	*٧٠,٦٥
٧	دوافع الرياضيين لقبول جنسية أخرى.	٦٩	٥٧,٥٠	٣٤	٢٨,٣٣	١٧	١٤,١٧	٢٩٢	٨١,١١	*٣٥,١٥
٨	سيطرة الدول المتقدمة على الساحة الرياضية.	٩٣	٧٧,٥٠	٢٣	١٩,١٧	٤	٣,٣٣	٣٢٩	٩١,٣٩	*١٠٩,٨٥
٩	الإغراء المالى لسد الثغرات بالفرق الرياضية.	١٠٤	٨٦,٦٧	١٤	١١,٦٧	٢	١,٦٧	٣٤٢	٩٥,٠٠	*١٥٥,٤٠
١٠	سعى الدول المتقدمة لتعزيز مكانتها بين باقى الدول.	٩٧	٨٠,٨٣	٢١	١٧,٥٠	٢	١,٦٧	٣٣٥	٩٣,٠٦	*١٢٦,٣٥

تابع جدول (٧)

آراء عينة البحث فى المحور الأول الخاص بأسباب هروب اللاعبين المصريين للتجنيس ن=١٢٠

رقم العبارة	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		الوزن النسبى	الأهمية النسبية	كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%			
١١	جذب اللاعبين الذين ليس لديهم الفرصة من المشاركة في منتخبات بلادهم رغم تفوقهم.	٨٤	٧٠,٠٠	٢٦	٢١,٦٧	١٠	٨,٣٣	٣١٤	٨٧,٢٢	*٧٥,٨٠
١٢	ضعف في مستوى الأجور والحوافز والمكافآت للاعبين الرياضيين.	١٠٦	٨٨,٣٣	١٢	١٠,٠٠	٢	١,٦٧	٣٤٤	٩٥,٥٦	*١٦٤,٦٠
١٣	صعود اللاعبين إلى منصات التتويج لا ينتمون للدول الفائزة.	٩٥	٧٩,١٧	٢١	١٧,٥٠	٤	٣,٣٣	٣٣١	٩١,٩٤	*١١٧,٠٥
١٤	قيام الرياضيين بالتدريب على نفقاتهم الخاصة.	١٠٣	٨٥,٨٣	١٢	١٠,٠٠	٥	٤,١٧	٣٣٨	٩٣,٨٩	*١٤٩,٤٥

قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩.

يوضح الجدول (٧) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لآراء عينة البحث فى جميع عبارات المحور الأول الخاص بأسباب هروب اللاعبين المصريين للتجنيس.

وكانت أعلى نسبة فى آراء عينة البحث الذين إختاروا (نعم) فى العبارتان أرقام (١٢) بنسبة ٨٨,٣٣% وكانت أقل نسبة فى العبارة رقم (٧) بنسبة ٥٧,٥٠%، وكانت أعلى نسبة فى آراء عينة البحث الذين إختاروا (إلى حد ما) فى العبارة رقم (٦) بنسبة ٣٠,٨٣% وكانت أقل نسبة فى العبارة رقم (١٢، ١٤) بنسبة ١٠,٠٠%، وكانت أعلى نسبة فى آراء عينة البحث الذين إختاروا (لا) فى العبارة رقم (٧) بنسبة ١٤,١٧% وكانت أقل نسبة فى العبارات رقم (٩، ١٠، ١٢) بنسبة ١,٦٧%، ومثلت العبارة رقم (١٢) أعلى درجة مقدرة ٣٤٤ وأكثر أهمية نسبية ٩٥,٥٦ بين عبارات المحور، بينما مثلت العبارة رقم (٧) أقل درجة مقدرة ٨١,١١ وأقل أهمية نسبية بين عبارات المحور.

وفيما يلى سوف تقوم الباحثة بمناقشة النتائج التى توصلت إليها فى ضوء التساؤل الأول: "ما هى أسباب هروب اللاعبين المصريين للتجنيس؟":

أشارت نتائج جميع عبارات الجدول رقم (٧) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لآراء عينة البحث الذين إختاروا (نعم)، وهذا يشير إلى أن الألعاب الفردية تعانى من التهميش مما يؤدى إلى هروب بعض اللاعبين المشاركين في هذه اللعبات، وضعف إهتمام الإعلام في بعض الألعاب الفردية، وضعف الإمكانات المادية لبعض الإتحادات في مجال تقديم الرعاية الصحية للأبطال المصابين، بالإضافة سيطرة الدول المتقدمة على الساحة الرياضية، والإغراءات المالية لسد الثغرات بالفرق الرياضية، فضلاًعن جذب اللاعبين الذين ليس لديهم الفرصة من المشاركة في منتخبات بلادهم رغم تفوقهم، وضعف في مستوى الأجور والحوافز والمكافآت للاعبين الرياضيين ،و صعود اللاعبين إلى منصات التتويج لا ينتمون للدول الفائزة، قيام الرياضيين بالتدريب على نفقاتهم الخاصة.

يتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة دنيا على العزب (٢٠٢٢) إلى أن تجنيس الرياضين يعتبر من أخطر الظواهر التى تمر بها الساحة الرياضية العالمية فى الأونه الأخيرة وأن إستمرار إنتشارها سوف يؤدى إلى إنحسار المنافسة الرياضية بين اللعب لمن يدفع أكثر وتمويل صفقات شراء اللاعبين (٩).

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة محمد حموده الخولى (٢٠٢٠) أن التجنيس يتم من خلال الحصول على أشخاص مميزة من خارج الوطن لتمثيل وطن أخر على أن يتميز الفرد بالكفاءة فى مجال معين، التجنيس يقدم إقتصاديات سريعة، تلجأ الدول للتجنيس الرياضى للحفاظ على مكانتها فى المحافل الدولية، تقوم الدول الكبرى بتقديم إغراءات مالية للرياضين لتمثيلها فى المحافل الرياضية، الصراعات السياسية بين الدول ترتبط بالتمثيل الرياضى.(٢٠)

يُشير **إسماعيل أحمد عثمان** (٢٠٠١) إلى أن الوضع الإقتصادى المتفاقم أدى لظهور شركات أهدافها الأساسية التفتيش عن الكفاءات من الرياضين في الدول الفقيرة وإخضاعهم إلى برامج رياضية تدريبية ليكونوا نواه للأبطال الرياضين وتجنيسهم عن طريق البيع في الدول التى تدفع الأموال لإستلام الخامات الجاهزة التى تمتلك الأمكانات البدنية والمهارية عالية المستوى لتحقيق نتائج في المحافل الرياضية والأولمبية والدولية. (٥: ٣٥)

ويذكر محمد عواد (٢٠١٥) أن أسباب ظهور التجنيس الرياضى إنخفاض اللهجة القومية، الصراعات السياسية، العولمة والفخر الوطنى والنظرة الغربية، إنقاذ جيل كامل مفهوم القطعة الناقصة، إختلاف قوانين التجنيس من رياضة لأخرى، دوافع الأفراد لقبول جنسية أخرى. (٢٢)

كما يوضح **كلاً من محمد صبحى حسانين ، عمرو محمد جبر** (٢٠١٣) أن العوامل المادية تؤثر على إتجاه الرياضين للتجنيس الرياضى وذلك لتردى الظروف الإقتصادية فى

دولتهم الأصلية وعدم توافر القدرة المالية للأتحادات الرياضية للقيام بواجباتها وإختصاصاتها بالصورة المثلى والمرجوة على المستوى الداخلى والخارجى، بالأضافة إلى ضعف التمويل المالى أدى إلى تقليص أعداد الممارسين لمختلف الأنشطة الرياضية ، وهروب الرياضيون إلى الدول التى تقدم الأغراءات المادية. (٢١: ٧٥)

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة **سحر السيد أبو العلا (٢٠٢٢)** أنه يجب النظر من جميع المستويات لهذه الظاهرة على أساس أن هناك جيل من الأبطال مهدد بالضياع على إعتبار أن هناك رموز أخرى ،وهناك أبطال أخرى يفوقونهم فى التجربة ، وكذلك فى إمكانية الصعود إلى منصة التتويج ويكون من الأفضل التوجه إلى دول أوربية أخرى بحثاً عن مراكز الشرف أو عن ألقاب وعن إنجازات عالمية، فيجب العمل على تقوية المنظومة الرياضية التى ينفصها بعض عناصر الأكتمال سواء اللاعبين فى ألعاب أو مراكز معينه أو الفرق التى تكمل منظومة التميز الرياضى، حيث يؤدى التجنيس إلى ضعف القاعدة الرياضية ويعوق تطور الرياضة فى الدول النامية، كما أشار إلى أن بعض المجنسين لا يستطيعون الإلتحاق بمنتخباتهم الوطنية لتمثيل دولهم فى المنافسات العالمية وبذلك تكون نتائج هذه الدول ضعيفة. (١٠)

وقد أحدث إعلان لاعب الأسكواش المصرى **(مروان الشوربجى)** اللعب باسم إنجلترا حالة من الجدل داخل الأوساط الرياضية المصرية لكونها الحالة الثانية التى يغادر فيها أبطال رياضيون البلاد للعب فى الخارج خلال أشهر معدودة بعد ما سبقة لاعب منتخب مصر للمصارعة الرومانية **(أحمد بغدودة)** الذى أختفى بعد مشاركته فى بطولة أفريقيا للمصارعة التى أقيمت فى تونس خلال شهر مايو الماضى عقب فوزة بالميدالية الفضية وغادر إلى فرنسا دون علم الإتحاد المصرى للمصارعة الرومانية.

أشار **عاصم خليفة** رئيس الأتحاد المصرى للأسكواش أن هناك إغراءات مالية عديدة للاعبين لكى يتجنسوا بجنسيات أخرى معلقاً على واقعة تجنيس الأخوين الشوربجى قائلاً للأسف هناك بعض اللاعبين يتعاملون مع الأمر بطريق مادية فقط لا ينظرون إلى ما فعلته بلدهم من أجل رفع أسهمهم وجعلهم أبطال رياضين.

وترى الباحثة أن هروب اللاعبين لضعف بعض الإتحادات الرياضية المصرية وعدم التدخل السريع فى حل المشكلات، وقله الأهتمام بالألعاب الفردية للاعبين الذين يواجهون مشكلات وأزمات بالجملة خلال مسيرتهم الرياضية، ولم يجدوا إلا إهمالاً من مسئولى الرياضة، وكذلك مصدر الدخل الذى يجعل الأبطال الرياضين المصريين ترك الرياضة والتفرغ للعمل من أجل توفير إحتياجاته من مصادر الدخل المعيشى مما يجعل حلم التجنيس أحد الحلول المتاحة أمام اللاعبين المتميزين للتغلب على الأزمات المادية وهو ما حدث مع

عدد كبير من اللاعبين، ومن العوامل التى تقضى على حلم أى ممارس للألعاب الفردية فى مصر هو عدم وجود إهتمام طبى بالأصابات مثل اللاعب محمد إحسان الذى تعرض للإصابة فى الركبه منذ وقت طويل وحتى الأن لم يتمكن من العلاج رغم مناشدته للجميع من أجل إنقاذه على عكس ما يحدث فى الألعاب الجماعية.(٤٤)

وبذلك تكون قد توصلت الباحثة إلى الإجابة على التساؤل الأول ما هى أسباب هروب اللاعبين المصريين للتجنيس ؟

عرض ومناقشة نتائج المحور الثانى :

جدول (٨)

آراء عينة البحث فى المحور الثانى الخاص بالمتطلبات الفنية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم ن = ١٢٠

رقم العبارة	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		الوزن النسبى	الأهمية النسبية	كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%			
١٥	إهتمام الوزارة بوضع آليات عملية وبرامج مقننة لإكتشاف أجيال جديدة من الرياضيين لتمثيل المنتخبات الوطنية.	٩٣	٧٧,٥٠	١٥	١٢,٥٠	١٢	١٠,٠٠	٣٢١	٨٩,١٧	*١٠٥,٤٥
١٦	إهتمام الوزارة بإختيار الرياضيين من بطولات الجمهورية وكأس مصر.	٩٧	٨٠,٨٣	١٤	١١,٦٧	٩	٧,٥٠	٣٢٨	٩١,١١	*١٢٢,١٥
١٧	تشكيل لجنة من خبراء التربية الرياضية للعمل على التخطيط للمشروع القومى ووضع ضوابط وآليات الإختيار.	١٠١	٨٤,١٧	١٦	١٣,٣٣	٣	٢,٥٠	٣٣٨	٩٣,٨٩	*١٤١,٦٥
١٨	إختيار الأجهزة الفنية على أعلى مستوى من الخبراء المتخصصين.	١٠٤	٨٦,٦٧	١٤	١١,٦٧	٢	١,٦٧	٣٤٢	٩٥,٠٠	*١٥٥,٤٠
١٩	الإهتمام بالتخطيط قصير وطويل المدى للبرامج النفسية حتى تحقق أهدافها.	٩٦	٨٠,٠٠	١٦	١٣,٣٣	٨	٦,٦٧	٣٢٨	٩١,١١	*١١٨,٤٠
٢٠	الإهتمام بوضع معايير لإختيار أفضل عناصر لتشكيل المنتخبات وفقاً لمستوياتهم.	٩٧	٨٠,٨٣	٢٠	١٦,٦٧	٣	٢,٥٠	٣٣٤	٩٢,٧٨	*١٢٥,٤٥
٢١	قيام الوزارة بتشكيل لجنة عليا لإختيار المدربين لمتابعة خطط التدريب والأحجام وأساليب التدريب الحديثة في مجال التدريب.	٩١	٧٥,٨٣	٢٠	١٦,٦٧	٩	٧,٥٠	٣٢٢	٨٩,٤٤	*٩٩,٠٥

تابع جدول (٨)
آراء عينة البحث فى المحور الثانى الخاص بالمتطلبات الفنية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم ن = ١٢٠

رقم العبارة	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		الوزن النسبى	الأهمية النسبية	كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%			
٢٢	إهتمام الوزارة بدعم المشروع القومى للناشئين والمشروع القومى لمدارس الموهوبين.	١٠١	٨٤,١٧	١٥	١٢,٥٠	٤	٣,٣٣	٣٣٧	٩٣,٦١	*١٤١,٠٥
٢٣	دعم الوزارة للقطاع الخاص فى الكشف المبكر عن الموهوبين رياضياً.	١٠٦	٨٨,٣٣	١٢	١٠,٠٠	٢	١,٦٧	٣٤٤	٩٥,٥٦	*١٦٤,٦٠
٢٤	إهتمام الوزارة بتطوير نظم المسابقات بالإتحادات الرياضية وفقاً لأنظمة المسابقات بالإتحادات الرياضية الدولية.	١٠٧	٨٩,١٧	٨	٦,٦٧	٥	٤,١٧	٣٤٢	٩٥,٠٠	*١٦٨,٤٥
٢٥	إنتقاء أفضل العناصر من البراعم والناشئين والعمل على تطوير مستواهم وتدريبهم.	١٠٨	٩٠,٠٠	١٠	٨,٣٣	٢	١,٦٧	٣٤٦	٩٦,١١	*١٧٤,٢٠
٢٦	تحقيق التكامل بين الإعداد النفسى والبدنى والمهارى والخططى للأبطال.	١٠٢	٨٥,٠٠	١٧	١٤,١٧	١	٠,٨٣	٣٤١	٩٤,٧٢	*١٤٧,٣٥
٢٧	صقل وإعداد المدربين من خلال المؤتمرات والدورات التدريبية تحت إشراف أساتذة متخصصون.	٩١	٧٥,٨٣	٢٢	١٨,٣٣	٧	٥,٨٣	٣٢٤	٩٠,٠٠	*١٠٠,٣٥
٢٨	الإهتمام بتصميم إختبارات مهارية وبدنية لتحديد مواصفات الرياضيين المتميزين.	١٠٣	٨٥,٨٣	١٢	١٠,٠٠	٥	٤,١٧	٣٣٨	٩٣,٨٩	*١٤٩,٤٥

قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩.

يوضح الجدول (٨) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لآراء عينة البحث فى جميع عبارات المحور الثانى الخاص بالمتطلبات الفنية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم.

وكانت أعلى نسبة فى آراء عينة البحث الذين إختاروا (نعم) فى العبارة رقم (٢٥) بنسبة ٩٠,٠٠% وكانت أقل نسبة فى العبارة رقم (١٥) بنسبة ٧٧,٥٠%، وكانت أعلى نسبة فى آراء عينة البحث الذين إختاروا (إلى حد ما) فى العبارة رقم (٢٧) بنسبة ١٨,٣٣% وكانت أقل نسبة فى العبارة رقم (٢٤) بنسبة ٦,٦٧%، وكانت أعلى نسبة فى آراء عينة

البحث الذين إختاروا (لا) فى العبارة رقم (١٥) بنسبة ١٠,٠٠% وكانت أقل نسبة فى العبارة رقم (١٥) بنسبة ٧٧,٥٠%، ومثلت العبارة رقم (٢٥) أعلى درجة مقدرة ٣٤٦ وأكثر أهمية نسبية ٩٦,١١ بين عبارات المحور، بينما مثلت العبارة رقم (١٥) أقل درجة مقدرة ٣٢١ وأقل أهمية نسبية ١٧. ٨٩ بين عبارات المحور.

وفيما يلى سوف تقوم الباحثة بمناقشة النتائج التى توصلت إليها فى ضوء التساؤل الثانى: "ما هى المتطلبات الفنية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم؟":

أشارت نتائج جميع عبارات الجدول رقم (٨) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لآراء عينة البحث الذين إختاروا (نعم)، وهذا يشير إلى أن المتطلبات الفنية تشتمل على دعم الوزارة للمشروع القومى للناشئين والمشروع القومى لمدارس الموهوبين، ودعم الوزارة للقطاع الخاص فى الكشف المبكر عن الموهوبين رياضياً. وإهتمام الوزارة بتطوير نظم المسابقات بالإتحادات الرياضية وفقاً لأنظمة المسابقات بالإتحادات الرياضية الدولية، وإهتمام الوزارة بوضع آليات عملية وبرامج مقننة لإكتشاف أجيال جديدة من الرياضيين لتمثيل المنتخبات الوطنية، وإختيار الأجهزة الفنية على أعلى مستوى من الخبراء المتخصصين، وإنتقاء أفضل العناصر من البراعم والناشئين والعمل على تطوير مستواهم وتدريبهم، وتحقيق التكامل بين الإعداد النفسى والبدنى والمهارى والخططى للأبطال، إهتمام الوزارة بإختيار الرياضيين من بطولات الجمهورية وكأس مصر، تشكيل لجنة من خبراء التربية الرياضية للعمل على التخطيط للمشروع القومى ووضع ضوابط وآليات الإختيار،بالإضافة إلى الإهتمام بالتخطيط قصير وطويل المدى للبرامج النفسية حتى تحقق أهدافها، وضع معايير لإختيار أفضل عناصر لتشكيل المنتخبات وفقاً لمستوياتهم، فضلاً عن قيام الوزارة بتشكيل لجنة عليا لإختيار المدربين لمتابعة خطط التدريب والأحجام وأساليب التدريب الحديثة فى مجال التدريب.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة محمد بن يحيى فقيهى (٢٠٢٠) إلى أن قله إستخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة فى التدريب بسبب تكلفتها العالية، عدم وجود متخصص نفى هذا المجال وتهميش الجوانب العلمية ساهم بشكل كبير فى عدم تطور الرياضة فى الدول العربية، وضع معايير وضوابط مقننه تنظم أليه الإختيار الرياضين الموهوبين بهدف تجنيسهم للوصول إلى تحقيق الإنجازات العالمية والأولمبية. (١٩)

وأشارت نتائج دراسة ناصرمحمد شعبان (٢٠٠٦) أن أغلب رؤساء الإتحادات غير متخصصين فى الرياضة التى يشرف عليها، كما أن إنتقاء الرياضين للمسابقات والبطولات الخارجية يكون وفقاً للعلاقات الشخصية ولا يؤخذ برأى المدرب؛ ولذلك لا تتاح الفرصة

لمعظم الرياضيين للإشتراك فى البطولات الخارجية وأن سن الإنتقاء يقف عند سن معين، كما أنه يتم إختيار المدربيين وفقاً للشهرة وأن الإتحادات الرياضية لا تضع معايير معينه للإختيار وإنتقاء المدربيين ولا يطبق مبدأ الثواب والعقاب فى حالات تحقيق البطولات أو عدم تحقيقها.(٢٦)

ويتفق ذلك مع ما أشارت إلية نتائج دراسة مصطفى أحمد عبدالحليم ،أحمد فاروق عبدالقادر(٢٠١٢) إلى أهمية وضع أليات علمية لإكتشاف أجيال جديدة من الموهوبين رياضياً من خلال وضع برامج مقننه لإكتشاف وصقل المواهب الرياضية بإستخدام الأساليب العلمية للإنتقاء تحت إشراف نخبة من أساتذة الجامعات المتخصصين وبرعاية وزارة الشباب والرياضة واللجنه الأولمبية والإتحادات الرياضية. (٢٤)

ويُشير فيكر وبرور(2011) .Wicker, P., & Breuer, C إلى أنه فى ظل الأزمات المالية العالمية المتكررة أصبحت الأندية الرياضية فى جميع أنحاء العالم فى أشد الحاجة إلى تحقيق قدر كبير من الفعالية فى إدارة الموارد المالية والبشرية والمنشآت الرياضية، إلى جانب تحقيق قدر كبير من الفعالية فى تسويق الأنشطة الخدمية والرياضية داخل تلك الأندية، وهو ما لن يتحقق دون وجود مجموعة من المدراء المتمتعين بقدر كبير من الكفاءة والقدرة على العمل بمهنية عالية. (٣٨)

أشار قانون الرياضة في الفصل الثانى مادة (٦٣) لسنه (٢٠١٧) مرفق (٥) ضرورة أن تلتزم الهيئات الرياضية بتأسيس مراكز لإكتشاف الموهوبين ورعايتهم رياضياً بعد إستطلاع رأى الجهه الإدارية المركزية وتحت إشرافها، على أن تلتزم بالخطط الدراسية والتعليمية لجميع مراحل التعليم قبل الجامعى المقررة بالقواعد التنظيمية التى تصدر من الوزير المختص بالتعليم ، وتكفل الهيئات الرياضية إنشاء مراكز لإكتشاف الموهوبين ورعايتهم رياضياُ من الأشخاص ذوى الإعاقة والأقزام بحسب نوعيه إعاقتهم ودرجاتها، وبما يتفق مع لوائح اللجنه البارالمبية وخططاتها، وأشارت المادة (٦٤) من القانون أن يدير مراكز إكتشاف الموهوبين ورعايتهم رياضياً مجالس إدارات يصدر تعينها بقرار من الوزير المختص بعد التنسيق مع اللجنه الأولمبية، وتلتزم تلك المجالس بالتنسيق مع الجهة الإدارية المركزية والإتحادات لإمداد المراكز بالخطط المتعلقة بإكتشاف الموهوبين وتنميتهم رياضياً.(٤٣)

أوصت نتائج دراسة محمد حمودة الخولى (٢٠٢٢) بضرورة تفعيل مشروع الرياضة للجميع بمراكز الشباب والأندية الرياضية والمدارس كجزء لتنمية الإنتماء والمواطنه للناشئ الرياضى ،تفعيل مشروع البطل الأولمبى وإكتشاف المواهب الرياضية. (٢٠)

وأكد السفير بسام راضى أن الدكتور أشرف صبحى أستعرض خلال أحد الأجتماعات أخر تطورات المشروع القومى لإكتشاف الموهوبين رياضياً والمشروع القومى للناشئين ،

بهدف توسيع قاعدة اللاعبين وإمداد المنتخبات القومية بالموهوبين رياضياً وتكوين قاعدة من الأعبين المحترفين وتسويقهم عالمياً ، فضلاً عن توفير المزيد من فرص العمل المباشرة وغير المباشرة من خلال اللاعبين والأجهزة الفنية والتدريبية والإدارية ، وضرورة أن تعمل الإتحادات الرياضية على إبراز اللاعبين المتميزين ودورهم في تمثيل بلدهم في المحافل الدولية.

وأكد الرئيس عبدالفتاح السيسى أن الأهتمام بالشباب يعد ركيزة أساسية فى خطة الدولة وإستراتيجتها لبناء الإنسان المصرى موجهاً بالأستمرار فى تطوير منشأت ومرافق البنية الأساسية لقطاعى الشباب والرياضة فى مصر ، فضلاً عن زيادة عدد المنشأت الرياضية الحديثة التى توفر البنية المواتية لممارسة الأنشطة الرياضية وتساهم فى إكتشاف وصقل المواهب التى تذخر بها مصر فى مختلف الرياضات ، ووجة بإدارة مشروعات وبرامج الشباب والرياضة بأسلوب علمى وإقتصادى ، والعمل على توفير أليات جديدة ومبتكرة تساهم فى حسن إدارة الأصول فى المنشأت الشبابية والرياضية ، رفع كفاءة الخدمات التى تقدمها ، وتوفير موارد جديدة لتمويل عمليات تطوير تلك المنشأت.(٤٤)

وترى الباحثة أن الأنتقاء الجيد للاعبين والناشئين وتطويرمستواهم والتوسع فى إنشاء مراكز الموهوبين رياضياً، والإنتقاء الجيد للمدربيين والأجهزة الفنية والإدارية له دور فعال فى الحد من هروب اللاعبين وتجنيسهم.

وبذلك تكون قد توصلت الباحثة إلى الإجابة على التساؤل الثانى ما هى المتطلبات الفنية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم؟

عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث :

جدول (٩)

آراء عينة البحث فى المحور الثالث الخاص بالمتطلبات المالية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم ن = ١٢٠

رقم العبارة	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		الوزن النسبى	الأهمية النسبية	كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%			
٢٩	إهتمام الوزارة بتوفير الدعم المادى لرعاية الرياضيين في الألعاب الفردية والجماعية.	١١٥	٩٥,٨٣	٤	٣,٣٣	١	٠,٨٣	٣٥٤	٩٨,٣٣	*٢١١,٠٥
٣٠	إنشاء الوزارة صندوق لرعاية الأبطال الرياضيين.	١٠٧	٨٩,١٧	١٠	٨,٣٣	٣	٢,٥٠	٣٤٤	٩٥,٥٦	*١٦٨,٩٥
٣١	إهتمام وزارة الشباب والرياضة بزيادة الدعم الحكومى للتمكن من رعاية اللاعبين على الوجه الأمثل.	١٠٣	٨٥,٨٣	١٢	١٠,٠٠	٥	٤,١٧	٣٣٨	٩٣,٨٩	*١٤٩,٤٥

تابع جدول (٩)

آراء عينة البحث فى المحور الثالث الخاص بالمتطلبات المالية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم ن = ١٢٠

رقم العبارة	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%			
٣٢	إهتمام وزارة الشباب والرياضة بعقد بروتوكلات تعاون مع القطاع الخاص بشأن تقديم المزيد من الإهتمام للاعبين.	٩٧	٨٠,٨٣	١٤	١١,٦٧	٩	٧,٥٠	٣٢٨	٩١,١١	*١٢٢,١٥
٣٣	إهتمام الوزارة بالتنسيق مع رجال الأعمال المصريين وإستقطاب رؤوس الأموال نحو رعاية الأبطال الرياضيين.	٩٥	٧٩,١٧	٢١	١٧,٥٠	٤	٣,٣٣	٣٣١	٩١,٩٤	*١١٧,٠٥
٣٤	توفير الرعاية التعليمية والصحية والنفسية للنشئ الرياضي.	٩٢	٧٦,٦٧	٢٤	٢٠,٠٠	٤	٣,٣٣	٣٢٨	٩١,١١	*١٠٦,٤٠
٣٥	الإهتمام بتوفير خدمات الطب الرياضى لكافة أعضاء الأندية الرياضية والإتحادات.	٩٣	٧٧,٥٠	٢٣	١٩,١٧	٤	٣,٣٣	٣٢٩	٩١,٣٩	*١٠٩,٨٥
٣٦	إهتمام وزارة الشباب والرياضة بالمشروعات والبرامج التى تكفل التمويل الذاتى فى المجال الرياضى.	١٠١	٨٤,١٧	١٦	١٣,٣٣	٣	٢,٥٠	٣٣٨	٩٣,٨٩	*١٤١,٦٥
٣٧	الإهتمام بالإشراف المالى على الهيئات الأهلية التابعة للوزارة ومحاسبة المقصرين.	١٠٦	٨٨,٣٣	١٢	١٠,٠٠	٢	١,٦٧	٣٤٤	٩٥,٥٦	*١٦٤,٦٠
٣٨	تعديل الوازة للوائح المكافآت وحوافز اللاعبين لمنع هروب اللاعبين وتجنيسهم.	١١١	٩٢,٥٠	٦	٥,٠٠	٣	٢,٥٠	٣٤٨	٩٦,٦٧	*١٨٩,١٥
٣٩	زيادة الحوافز المادية والمكافآت بالأندية والمنتخبات للرياضيين على الممارسة والتفوق الرياضى.	١٠٤	٨٦,٦٧	٨	٦,٦٧	٨	٦,٦٧	٣٣٦	٩٣,٣٣	*١٥٣,٦٠

قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩.

يوضح الجدول (٩) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لآراء عينة البحث فى جميع عبارات المحور الثالث الخاص بالمتطلبات المالية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم.

وكانت أعلى نسبة فى آراء عينة البحث الذين إختاروا (نعم) فى العبارة رقم (٢٩) بنسبة ٩٥,٨٣% وكانت أقل نسبة فى العبارة رقم (٣٤) بنسبة ٧٦,٦٧ %، وكانت أعلى نسبة فى آراء عينة البحث الذين إختاروا (إلى حد ما) فى العبارة رقم (٣٤) بنسبة ٢٠,٠٠% وكانت أقل نسبة فى العبارة رقم (٢٩) بنسبة ٣,٣٣%، وكانت أعلى نسبة فى آراء عينة البحث الذين إختاروا (لا) فى العبارة رقم (٣٢) بنسبة ٧,٥٠% وكانت أقل نسبة فى العبارة رقم (٢٩) بنسبة ٠,٨٣%، ومثلت العبارة رقم (٢٩) أعلى درجة مقدرة ٣٥٤ وأكثر أهمية نسبية ٩٨,٣٣ بين عبارات المحور، بينما مثلت العبارة رقم (٣٤) أقل درجة مقدرة ٣٢٨ وأقل أهمية نسبية ١١. ٩١ بين عبارات المحور.

وفيما يلى سوف تقوم الباحثة بمناقشة النتائج التى توصلت إليها فى ضوء التساؤل الثالث: "ما هى المتطلبات المالية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم؟":

أشارت نتائج جميع عبارات الجدول رقم (٩) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لآراء عينة البحث الذين إختاروا (نعم)، وهذا يشير إلى أن المتطلبات المالية تتمثل فى توفير الدعم المادى لرعاية الرياضيين في الألعاب الفردية والجماعية، وإنشاء الوزارة صندوق لرعاية الأبطال الرياضيين، وزيادة الدعم الحكومى للتمكن من رعاية اللاعبين على الوجه الأمثل، وإقامة مشروعات والبرامج التى تكفل التمويل الذاتى فى المجال الرياضى، والإشراف المالى على الهيئات الأهلية التابعة للوزارة ومحاسبة المقصرين، تعديل اللوائح الخاصة بالمكافآت وحوافز اللاعبين لمنع هروب اللاعبين وتجنيسهم، زيادة الحوافز المادية والمكافآت بالأندية والإتحادات والمنتخبات للرياضيين على الممارسة والتفوق الرياضى، وعقد بروتوكلات تعاون مع القطاع الخاص بشأن تقديم المزيد من الإهتمام للاعبين، بالإضافة إلى التنسيق مع رجال الأعمال المصريين وإستقطاب رؤوس الأموال نحو رعاية الأبطال الرياضيين، فضلاًعن الرعاية التعليمية والصحية والنفسية للنشئ الرياضى وتوفير خدمات الطب الرياضى لكافة أعضاء الأندية الرياضية والإتحادات.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة **محمد حموده الخولى** (٢٠٢٠) أن التجنيس يتم من خلال الحصول على أشخاص مميزة من خارج الوطن لتمثيل وطن أخر على أن يتميز الفرد بالكفاءة فى مجال معين، التجنيس يقدم إقتصاديات سريعة، تلجأ الدول للتجنيس الرياضى للحفاظ على مكانتها فى المحافل الدولية، تقوم الدول الكبرى بتقديم إغراءات مالية للرياضين لتمثيلها فى المحافل الرياضية، الصراعات السياسية بين الدول ترتبط بالتمثيل الرياضى. (٢٠)

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة **ياسر طلعت محروس** (٢٠٠٨) عن ضرورة أحتواء اللاعبين داخل دولهم بحل مشكلاتهم المادية والإجتماعية حتى لا تتسرب الكفاءات خارج البلاد، الأهتمام بمكافأة اللاعبين وعدم إهمال المتميز منهم، ضرورة إعطاء الفرصة للجميع لكى يظهروا أنفسهم، إدماج اللاعبين المجنسين داخل المجتمعات التى إنضموا إليها للتعرف على ثقافات وعادات هذه الشعوب. (٣١)

ويتفق ذلك أيضا مع ما أشارت إليه نتائج دراسة مجلة Franc Football (٢٠٠٥) أن التجنيس مفيد جداً للاعبين من الناحية المادية أما الدول المانحة للتجنيس فهو غير مجدى لها، ١٥% من اللاعبين يدينون بالولاء لبلدهم الجديد والباقى بنسبة ٨٥% بعد فترة إستهلاكهم يعودون لإنتمائتهم القديمة، الأعمار أعلى من ٣٥عام يستغلون التدريب والتطوير فى البلد المجنس، نسبة كبيرة من اللاعبين يعودون إلى بلدهم بسبب عدم تأقلمهم على الحياه الإجتماعية والتقاليد للبلد الجديد. (٣٩)

يعد ضعف الرعاية من قبل الدولة لأصحاب الألعاب الفردية، والألعاب غير الجماهيرية مثل كرة اليد والسلة، أكبر الأسباب التى تقلل مبدأ الأنتماء لدى أى لاعب، تجعله يبحث عن مصلحته وعن مستقبله في أى دولة أخرى تقدر مجهوده وموهبته، كما أن الإعلام مقصر في حق اللاعبين والرياضين لانه لا يهتم سوى بكرة القدم مع أنها لعبة تحتاج إلى موارد مالية ضخمة، لا تستطيع مصر توفيرها، لكن في الألعاب الفردية من الممكن أن تنجح مصر فيها لأنها لا تحتاج موارد مادية كبيرة. (٤٤)

ويذكر "**تبية عبدالحميد العلقامى، أمانى الشريف، كمال درويش**" (٢٠١٢) أن الشباب والناشئين يسعوا للمشاركة في البطولات التى تمنح فيها جوائز ماليه أكبر دون التردد لتغيير جنسيتهم لأى دولة، الأمر الذى حفز الرياضيين الأنتقال من دولة إفى أخرى مقابل ما تقدمة تلك الدول من مغريات ومكاسب مادية وثقافية وإجتماعية لا يحصل عليها الرياضى في دولته الأصلية. (٢٧ :٤٩)

وترى الباحثة أن ضعف الموارد المالية بالمؤسسات الرياضيىة يمثل إشكالية كبيرة فى طريق توفير الرعاية الكافية للمواهب الرياضية، وأنه يأتى تمثيل هذه المواهب للعديد من الأندية الرياضية المغمورة على أمل إنتقالهم لأحد الأندية الرياضية الكبرى والحصول على عائد مادى أفضل، ويمكن أن يعود الأمر بالنفع المادى الضئيل على هذه الأندية كفاحها فى توفير التمويل المادى للصرف على باقى الأنشطة.

وترى الباحثة ضرورة إهتمام وزارة الشباب والرياضة بتعديل اللوائح الخاصة للحوافز والمكافأت لجميع اللاعبين والمدربيين داخل المؤسسات الرياضية سواء كانت هذه الحوافز مادية أو معنوية، لما لها من مردود طيب فى اللاعبين والرياضيين، فهى بمثابة تقدير من

القيادات الأعلى عن مستوى الأداء الذى يقدمه االلاعبين بصورة منفـردة أو بـداخل فريـق العمل، الرعاية التعليمية والصحية والنفسية للنشئ الرياضى وتوفير خدمات الطب الرياضـى لكافة أعضاء الأندية الرياضية والإتحادات، وزيادة الدعم الحكومى المقدم من الوزارة للتمكن من رعاية اللاعبين على الوجة الأمثل، وعقد شركات وتعاون مع القطاع الخاص لإستثمار في المجال الرياضى ورعاية الموهوبين.

وبذلك تكون قد توصلت الباحثة إلى الإجابة على التساؤل الثالث ما هى المتطلبـات المالية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم؟

عرض ومناقشة نتائج المحور الرابع :

جدول (١٠)

آراء عينة البحث فى المحور الرابع الخاص بالمتطلبات المادية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم ن= ١٢٠

رقم العبارة	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		الوزن النسبى	الأهمية النسبية	كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%			
٤٠	التوسع فى إنشاء المدارس الرياضية ومدارس الموهوبين للكشف عن المواهب.	٨١	٦٧,٥٠	٢٨	٢٣,٣٣	١١	٩,١٧	٣١٠	٨٦,١١	٦٦,٦٥*
٤١	إهتمام الوزارة بإنشاء مراكز التنمية الرياضية التابعة للمجلس القومى للرياضة.	١٠٤	٨٦,٦٧	٨	٦,٦٧	٨	٦,٦٧	٣٣٦	٩٣,٣٣	١٥٣,٦٠*
٤٢	إهتمام الوزارة بتطوير مستوى الخدمات التى تقدم للنشئ والشباب.	٩٦	٨٠,٠٠	١٦	١٣,٣٣	٨	٦,٦٧	٣٢٨	٩١,١١	١١٨,٤٠*
٤٣	إهتمام وزارة الشباب والرياضة بتزويد المؤسسات الرياضية بأحدث الأجهزة والأدوات الحديثة للتدريب لتدريب الرياضيين الناشئين بكل المحافظات.	١٠١	٨٤,١٧	١٦	١٣,٣٣	٣	٢,٥٠	٣٣٨	٩٣,٨٩	١٤١,٦٥*

تابع جدول (١٠)

آراء عينة البحث فى المحور الرابع الخاص بالمتطلبات المادية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم ن= ١٢٠

رقم العبارة	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		الوزن النسبى	الأهمية النسبية	كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%			
٤٤	إهتمام وزارة الشباب والرياضة بتحقيق التعاون والتنسيق بين مختلف الوزارات والمنظمات الدولية والجمعيات الأهلية بالعمل في المجال الرياضى.	١٠٣	٨٥,٨٣	١٢	١٠,٠٠	٥	٤,١٧	٣٣٨	٩٣,٨٩	*١٤٩,٤٥
٤٥	إهتمام الوزارة بمشاركة القطاع الخاص في إدارة وتشغيل المنشآت الرياضية.	٩٤	٧٨,٣٣	٢٤	٢٠,٠٠	٢	١,٦٧	٣٣٢	٩٢,٢٢	*١١٥,٤٠
٤٦	التوسع في صيانة المنشآت الرياضية.	١٠٦	٨٨,٣٣	١٢	١٠,٠٠	٢	١,٦٧	٣٤٤	٩٥,٥٦	*١٦٤,٦٠
٤٧	إهتمام الوزارة بإقامة المنشآت الرياضية في الأماكن المحرومة.	١٠٣	٨٥,٨٣	١٢	١٠,٠٠	٥	٤,١٧	٣٣٨	٩٣,٨٩	*١٤٩,٤٥
٤٨	إهتمام الوزارة بالتوسع في إنشاء الملاعب المفتوحة.	١٠٤	٨٦,٦٧	١٤	١١,٦٧	٢	١,٦٧	٣٤٢	٩٥,٠٠	*١٥٥,٤٠
٤٩	إهتمام الوزارة بالتوسع في إنشاء مراكز اللياقة البدنية تحت إشراف الوزارة.	٩٣	٧٧,٥٠	١٩	١٥,٨٣	٨	٦,٦٧	٣٢٥	٩٠,٢٨	*١٠٦,٨٥
٥٠	إهتمام الوزارة بإقامة قرية أولمبية متكاملة في كل محافظة.	١٠٧	٨٩,١٧	٨	٦,٦٧	٥	٤,١٧	٣٤٢	٩٥,٠٠	*١٦٨,٤٥
٥١	إستكمال البنية الأساسية فى جميع المحافظات من حمامات سباحة وملاعب مغطاة وملاعب مكشوفة وغيرها.	١٠٢	٨٥,٠٠	١٧	١٤,١٧	١	٠,٨٣	٣٤١	٩٤,٧٢	*١٤٧,٣٥

قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩.

يوضح الجدول (١٠) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لآراء عينة البحث فى جميع عبارات المحور الرابع الخاص بالمتطلبات المادية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم.

وكانت أعلى نسبة فى آراء عينة البحث الذين إختاروا (نعم) فى العبارة رقم (٥٠) بنسبة ٨٩,١٧% وكانت أقل نسبة فى العبارة رقم (٤٠) بنسبة ٥٠٦٧%، وكانت أعلى نسبة فى آراء عينة البحث الذين إختاروا (إلى حد ما) فى العبارة رقم (٤٠) بنسبة ٢٣,٣٣% وكانت أقل نسبة فى العبارة رقم (٥٠) بنسبة ٦,٦٧%، وكانت أعلى نسبة فى آراء عينة البحث الذين إختاروا (لا) فى العبارة رقم (٤٠) بنسبة ٩,١٧% وكانت أقل نسبة فى العبارة رقم (٥١) بنسبة ٠,٨٣%، ومثلت العبارة رقم (٥٠) أعلى درجة مقدرة ٣٤٢ وأكثر أهمية نسبية ٩٥,٠٠ بين عبارات المحور، بينما مثلت العبارة رقم (٤٠) أقل درجة مقدرة ٣١٠ وأقل أهمية نسبية ١١. ٨٦ بين عبارات المحور.

وفيما يلى سوف تقوم الباحثة بمناقشة النتائج التى توصلت إليها فى ضوء التساؤل الرابع: "ما هى المتطلبات المادية اللازمة للحدمن ظاهرة هروب اللاعبين المصريين للتجنيس؟:

أشارت نتائج جميع عبارات الجدول رقم (١٠) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لآراء عينة البحث الذين إختاروا (نعم)، وهذا يشير إلى أن المتطلبات المادية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين للتجنيس التوسع في صيانة المنشآت الرياضية إقامة المنشآت الرياضية في الأماكن التى ليس بها منشأت رياضية، وإنشاء الملاعب المفتوحة، إنشاء مراكز التنمية الرياضية التابعة للمجلس القومى للرياضة، وتزويد المؤسسات الرياضية بأحدث الأجهزة والأدوات الحديثة للتدريب لتدريب الرياضيين الناشئين بكل المحافظات، التعاون والتنسيق بين مختلف الوزارات والمنظمات الدولية والجمعيات الأهلية بالعمل في المجال الرياضى، وتطوير مستوى الخدمات التى تقدم للنشئ والشباب بمشاركة القطاع الخاص في إدارة وتشغيل المنشآت الرياضية، التوسع في إنشاء مراكز اللياقة البدنية تحت إشراف الوزارة، فضلا عن إنشاء المدارس الرياضية ومدارس الموهوبين للكشف عن المواهب.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة "**محمد بن يحيى فقيهى**" (٢٠٢٠) عن قلة إستخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة فى التدريب الرياضى بسبب تكلفتها العالية، عدم تقنين وتنظيم التجنيس الرياضى يعتبر أحد الأسباب الرئيسية من عدم الإستفادة المثلى من التجنيس الرياضى فى الدول العربية المعنية بهذا الجانب. (١٩)

يتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة مصطفى أحمدعبدالحليم، أحمد فاروق عبدالقادر (٢٠١٢) بضرورة إستكمال البنية الأساسية فى جميع المحافظات من حمامات سباحة وصالات مغطاه وملاعب مكشوفه وخاصة ما يرتبط بالألعاب التى تعانى من نقص شديد فى الملاعب. (٢٤)

كما أشارت نتائج دراسة **حسام رضوان كامل رضوان (٢٠٠٠)** إلى أن هناك بعض المشكلات والعقبات فى تدبير الإحتياجات المالية داخل الهيئات الرياضية ومن أهم هذه العقبات القوانين واللوائح المنظمة للهيئة الرياضية الأهلية والتى تعرقل عمليات التمويل الذاتى والأهلى داخل هذه الهيئة الأهلية، وعدم وجود متخصصين ذوى خبرات فى مجال التمويل وحل المشكلات المالية. (٨: ٨٥)

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسى أن الأهتمام بالشباب يعد ركيزة أساسية فى خطة الدولة وإستراتيجتها لبناء الإنسان المصرى موجهاً بالأستمرار فى تطوير منشأت ومرافق البنية الأساسية لقطاعى الشباب والرياضة فى مصر، فضلاً عن زيادة عدد المنشأت الرياضية الحديثة التى توفر البنية المواتية لممارسة الأنشطة الرياضية وتساهم فى إكتشاف وصقل المواهب التى تذخر بها مصر فى مختلف الرياضات، ووجة بإدارة مشروعات وبرامج الشباب والرياضة بأسلوب علمى وإقتصادى، والعمل على توفير أليات جديدة ومبتكرة تساهم فى حسن إدارة الأصول فى المنشأت الشبابية والرياضية، رفع كفاءة الخدمات التى تقدمها، وتوفير موارد جديدة لتمويل عمليات تطوير تلك المنشأت. (٤٤)

وترى الباحثة أن زيادة عدد المنشأت الرياضية من ملاعب مفتوحة وصالات مغطاه وأدوات وأجهزة حديثة لتدريب الرياضين بكل المحافظات بالمقاييس الدولية للمساعدة فى تدريب اللاعبين من شأنه أن يقلل من هروب اللاعبين للتجنيس.

وبذلك تكون قد توصلت الباحثة إلى الإجابة على التساؤل الرابع ما هى المتطلبات الماديةاللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم؟

عرض ومناقشة نتائج المحور الخامس :

جدول (١١)

آراء عينة البحث فى المحور الخامس الخاص بالمتطلبات التشريعية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم ن = ١٢٠

رقم العبارة	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		الوزن النسبى	الأهمية النسبية	كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%			
٥٢	إصدار التشريعات التى تحكم ظاهرة التجنيس الرياضى.	١٠١	٨٤,١٧	١٧	١٤,١٧	٢	١,٦٧	٣٣٩	٩٤,١٧	١٤٢,٣٥*
٥٣	إصدار نص مادة يمنع أى لاعب من ممارسة أى رياضة فى حالة هروبه للعب بإسم دولة أخرى.	١٠٣	٨٥,٨٣	١٢	١٠,٠٠	٥	٤,١٧	٣٣٨	٩٣,٨٩	١٤٩,٤٥*

تابع جدول (١١)
آراء عينة البحث فى المحور الخامس الخاص بالمتطلبات التشريعية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم ن = ١٢٠

رقم العبارة	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		الوزن النسبى	الأهمية النسبية	كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%			
٥٤	إصدار التشريعات التى تمنع مشاركة المجنسين فى الدورات الأولمبية الرياضية.	٩٧	٨٠,٨٣	٢١	١٧,٥٠	٢	١,٦٧	٣٣٥	٩٣,٠٦	*١٢٦,٣٥
٥٥	إهتمام الوزارة بوضع إجراءات تمنع الرياضيين الذين يمثلوا مصر بالحصول على جنسية أخرى.	٩٦	٨٠,٠٠	١٦	١٣,٣٣	٨	٦,٦٧	٣٢٨	٩١,١١	*١١٨,٤٠
٥٦	الإهتمام بوضع اللوائح التى تنظم عملية الإحتراف.	١٠٤	٨٦,٦٧	١٤	١١,٦٧	٢	١,٦٧	٣٤٢	٩٥,٠٠	*١٥٥,٤٠
٥٧	التعاون والتنسيق مع اللجنة الاولمبية المصرية لمخاطبة نظيرتها الدولية لمحاربة التجنيس.	٩٧	٨٠,٨٣	٢٠	١٦,٦٧	٣	٢,٥٠	٣٣٤	٩٢,٧٨	*١٢٥,٤٥
٥٨	تحديث قانون الرياضة.	٩٥	٧٩,١٧	٢١	١٧,٥٠	٤	٣,٣٣	٣٣١	٩١,٩٤	*١١٧,٠٥
٥٩	تحديث قانون الحصول على الجنسيات الأخرى.	٩٣	٧٧,٥٠	١٩	١٥,٨٣	٨	٦,٦٧	٣٢٥	٩٠,٢٨	*١٠٦,٨٥
٦٠	توحيد اللوائح والقوانين داخل الإتحادات الرياضية المختلفة.	٩١	٧٥,٨٣	٢٢	١٨,٣٣	٧	٥,٨٣	٣٢٤	٩٠,٠٠	*١٠٠,٣٥
٦١	تحديث قانون الرياضة ووضع نصوص ملزمة تتضمن الحماية والتأمين الصحى والإجتماعى والتعليمى للرياضيين.	٩٧	٨٠,٨٣	٢٠	١٦,٦٧	٣	٢,٥٠	٣٣٤	٩٢,٧٨	*١٢٥,٤٥
٦٢	وضع آليات عمل لتطبيق منظومة الخصخصة الجزئية فى المجال الرياضى.	٩٥	٧٩,١٧	٢١	١٧,٥٠	٤	٣,٣٣	٣٣١	٩١,٩٤	*١١٧,٠٥

تابع جدول (١١)

آراء عينة البحث فى المحور الخامس الخاص بالمتطلبات التشريعية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم ن = ١٢٠

رقم العبارة	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		الوزن النسبى	الأهمية النسبية	كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%			
٦٣	الإستعانة بالقانونين القادرين على تطبيق المفاهيم الصحيحة للقانون فى الرياضة.	٩١	٧٥,٨٣	٢٠	١٦,٦٧	٩	٧,٥٠	٣٢٢	٨٩,٤٤	*٩٩,٠٥
٦٤	تنظيم دورات الإعداد والصقل الخاصة بالجانب القانونى للعاملين بالرياضة.	٩٣	٧٧,٥٠	٢٢	١٨,٣٣	٥	٤,١٧	٣٢٨	٩١,١١	*١٠٨,٩٥
٦٥	تعديل قانون الهجرة.	٨٢	٦٨,٣٣	٢٧	٢٢,٥٠	١١	٩,١٧	٣١١	٨٦,٣٩	*٦٩,٣٥
٦٦	إنشاء محكمة رياضية خاصة ضمن مجلس الدولة وتطبيق أحكام قانونية رادعة على اللاعب المجنس.	٨٧	٧٢,٥٠	٢٢	١٨,٣٣	١١	٩,١٧	٣١٦	٨٧,٧٨	*٨٤,٣٥

قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩.

يوضح الجدول (١١) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لآراء عينة البحث فى جميع عبارات المحور الخامس الخاص بالمتطلبات التشريعية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم.

وكانت أعلى نسبة فى آراء عينة البحث الذين إختاروا (نعم) فى العبارة رقم (٥٦) بنسبة ٨٦,٦٧% وكانت أقل نسبة فى العبارة رقم (٦٥) بنسبة ٦٨,٣٣%، وكانت أعلى نسبة فى آراء عينة البحث الذين إختاروا (إلى حد ما) فى العبارة رقم (٦٠) بنسبة ١٨,٣٣% وكانت أقل نسبة فى العبارة رقم (٥٣) بنسبة ١٠,٠٠%، وكانت أعلى نسبة فى آراء عينة البحث الذين إختاروا (لا) فى العبارة رقم (٦٥، ٦٦) بنسبة ٩,١٧% وكانت أقل نسبة فى العبارة رقم (٥٢، ٥٤، ٥٦) بنسبة ١,٦٧%، ومثلت العبارة رقم (٥٦) أعلى درجة مقدرة ٣٤٢ وأكثر أهمية نسبية ٩٥,٠٠ بين عبارات المحور، بينما مثلت العبارة رقم (٦٥) أقل درجة مقدرة ٣١١ وأقل أهمية نسبية ٨٦,٣٩ بين عبارات المحور.

وفيما يلى سوف تقوم الباحثة بمناقشة النتائج التى توصلت إليها فى ضوء التساؤل الخامس: "ما هى المتطلبات التشريعية اللازمة للحدمن ظاهرة هروب اللاعبين المصريين للتجنيس؟:

أشارت نتائج العبارات بالجدول رقم (١١) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لآراء عينة البحث الذين إختاروا (نعم)، وهذا يشير إلى أن المتطلبات التشريعية اللازمة للحد من ظاهرة هروب الاعبين للتجنيس وضع اللوائح التى تنظم عملية الإحتراف، وإصدار التشريعات التى تحكم ظاهرة التجنيس الرياضى ، وإصدار نص مادة يمنع أى لاعب من ممارسة أى رياضة فى حالة هروبه للعب بإسم دولة أخرى ، تحقيق التعاون والتنسيق مع اللجنة الاولمبية المصرية لمخاطبة نظيرتها الدولية لمحاربة التجنيس،و إصدار التشريعات التى تمنع مشاركة المجنسين فى الدورات الأولمبية الرياضية ، وضع إجراءات تمنع الرياضيين الذين يمثلوا مصر بالحصول على جنسية أخرى ،بالإضافة إلى تحديث قانون الرياضة وقانون الحصول على الجنسيات الأخرى بالنسبة للرياضين بما يضمن الحماية والتأمين الصحى والإجتماعى والتعليمى للرياضيين،العمل على توحيد اللوائح والقوانين داخل الإتحادات الرياضية المختلفة ، وضع آليات عمل لتطبيق منظومة الخصخصة الجزئية فى المجال الرياضى ،بالإضافة إلى الإستعانة بالقانونين القادرين على تطبيق المفاهيم الصحيحة للقانون فى الرياضة ،و تنظيم دورات الإعداد والصقل الخاصة بالجانب القانونى للعاملين بالرياضة ، تعديل قانون الهجرة ،فضلاًعن إنشاء محكمة رياضية خاصة ضمن مجلس الدولة وتطبيق أحكام قانونية رادعة على اللاعب المجنس.

يتفق ذلك مع ما أوصت إليه دراسة مى محمد صبرى (٢٠١١) ضرورة نظر مجلس الشعب في إختصاصات السلطة التنفيذية في وضع التشريعات الرياضية والرقابة عليها حيث لابد أن يتم وضع اللوائح والتشريعات بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة وعرضها على لجنه الشباب بمجلس الشعب ثم التعرف على مدى دستوريتها وتلائمها مع القوانين المصرية. (٢٥)

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة محمد إبراهيم مغاورى (٢٠١٣) إلى عدم وجود تشريعات تعمل على خدمة الهواية والإحتراف وأن التشريعات القائمة حالياً لا ينطبق عليها معايير جودة التشريع وأنها لا تتلائم مع التشريعات الدولية سواء على مستوى الهواية أو مستوى الإحترافوأصت بضرورة وضع إطار تشريعات منفصل للمارسة الرياضية، ووضع إطار منفصل للإحتراف الرياضى. (١٨)

أشارت نتائج دراسة أحمد السيد متولى، عبداللطيف صبحى ،محمد إبراهيم مغاورى، محمد محمود محمد (٢٠٢٣) إلى قلة الإهتمام بتوفير البنية التشريعية الملائمة لنمو قطاع الأعمال والإستثمار في المجال الرياضى وتوفير الأطر القانونية اللازمة، عدم وجود نصوص صريحة ملزمة لتضمن الحماية للاعب (التأمين الصحى– الإجتماعى– التعليمى) للابطال المشاركين والمعتزلون، وأوصت بضرورة إنشاء محكمة رياضية على غرار المحكمة

الرياضية في لوزان للنظر في الدعاوى المقدمة من الهيئات الرياضية تسهم في حل المشكلات بين الهيئات والأفراد وع الإستعانه بالمتخصصين بموضوع القانون في المجال الرياضى والكفاءات ذات الخبرة والمعرفة بالسياسة العامة للدولة في مجالاتها الإقتصادية والإجتماعية (٣)

يذكر محمد عواد (٢٠٠٥) أن هناك تباين في اللوائح والقوانين بين الإتحادات الرياضية الدولية في قضية التجنيس الرياضى، حيث أدى إلى عدم وجود ضوابط موحدة لدى غالبية الإتحادات الرياضية المختلفة لتجنيس اللاعبين تسبب في إنتشار الظاهرة بشكل واسع بين مختلف البلدان، خاصة الدول العربية، وإختلاف القوانين ولوائح التجنيس بين الإتحادات الدولية التى تضع شروطاً على أهوائها تسمح للرياضين بتمثيل أكثر من بلد في فترات زمنية بسيطة، فضلاً عن التزوير والمخالفات التى ترتكبها الدول أثناء عملية التجنيس، وتتشعب مشكلاتها مع مرور الوقت أمام الثغرات والمخالفات الرتكبة خلال تطبيق العملية، فيما تقف اللجنه الأولمبية مكتوفة اليدين وهى المطالبة بوضع ضوابط وشروط ومعايير تحدد شكل وألية الأستفادة من الرياضيين المجنسين (٢٣ : ١٤)

أشارت نتائج دراسة ناصرمحمد شعبان (٢٠٠٦) أن أغلب رؤساء الإتحادات غير متخصصين فى الرياضة التى يشرف عليها ، كما أن إنتقاء الرياضين للمسابقات والبطولات الخارجية يكون وفقاً للعلاقات الشخصية ولا يؤخذ برأى المدرب؛ ولذلك لا تتاح الفرصة لمعظم الرياضيين للإشتراك فى البطولات الخارجية وأن سن الإنتقاء يقف عند سن معين، كما أنه يتم إختيار المدربيين وفقاً للشهرة وأن الإتحادات الرياضية لا تضع معايير معينه للإختيار وإنتقاء المدربيين ولا يطبق مبدأ الثواب والعقاب فى حالات تحقيق البطولات أو عدم تحقيقها. (٢٦)

وترى الباحثة ضرورة إهتمام الوزارة بتعديل اللوائح والتشريعات التى تمنع التجنيس الرياضي الأمر الذى يؤثر بشكل مباشر على إدارة ونجاح منظومة الرياضة فى مصر وخاصة على نطاق البطولة الرياضية، وبالرغم من أن هناك توجه لدى القيادة السياسية للإهتمام بالرياضة والرياضيين ورعاية المواهب الرياضية إلا أن الدولة أصدرت قوانين تسمح للمؤسسات الرياضية بقبول الإعانات والتبرعات لزيادة مصادر التمويل بدلاً من توفير التمويل الحكومى الكافى، وتجعل من قلة الموارد المادية سبباً فى تدخل أصحاب رؤوس الأموال فى أهداف وسياسات المؤسسات الرياضية الرياضية، فإذا كانت التشريعات والقوانين واللوائح الحالية لا تساعد على تحقيق أهداف النشاط الرياضى بالأندية الرياضية فلابد من تطويرها لزيادة الإستثمار فى المجال الرياضى وتوفير مصادر للتمويل لمواجهة التحديات المستمرة ، إصدار مادة بقانون الرياضة لمحاربة التجنيس.

وبذلك تكون قد توصلت الباحثة إلى الإجابة على التساؤل الخامس ما هى المتطلبات التشريعيةاللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم؟

عرض ومناقشة نتائج المحور السادس :

جدول (١٢)

آراء عينة البحث فى المحور السادس الخاص بالمتطلبات الإدارية والتكنولوجية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم ن = ١٢٠

رقم العبارة	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		الوزن النسبى	الأهمية النسبية	كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%			
٦٧	تعزيز الوزارة لآليات الحوكمة بالمؤسسات الرياضية.	٩٥	٧٩,١٧	٢١	١٧,٥٠	٤	٣,٣٣	٣٣١	٩١,٩٤	*١١٧,٠٥
٦٨	إهتمام الوزارة بالتخطيط الإستراتيجى قصير وطويل المدى.	٩٧	٨٠,٨٣	٢٠	١٦,٦٧	٣	٢,٥٠	٣٣٤	٩٢,٧٨	*١٢٥,٤٥
٦٩	الإهتمام بتطبيق معايير الجودة ووضع مؤشرات لقياسها بالمؤسسات الرياضية.	٩٣	٧٧,٥٠	١٥	١٢,٥٠	١٢	١٠,٠٠	٣٢١	٨٩,١٧	*١٠٥,٤٥
٧٠	الإهتمام بوضع برامج لتدريب القيادات والعاملين بالمؤسسات الرياضية.	٩٣	٧٧,٥٠	٢٢	١٨,٣٣	٥	٤,١٧	٣٢٨	٩١,١١	*١٠٨,٩٥
٧١	إهتمام الوزارة بالإستعانة بالخبراء والمتخصصين فى مجال الإدارة والتدريب.	٨٧	٧٢,٥٠	٢٠	١٦,٦٧	١٣	١٠,٨٣	٣١٤	٨٧,٢٢	*٨٣,٤٥
٧٢	تأهيل وصقل الكوادر الإدارية وتطوير قدراتهم القيادية فى مجال التدريب والإدارة والتحكيم.	٨٤	٧٠,٠٠	٢٦	٢١,٦٧	١٠	٨,٣٣	٣١٤	٨٧,٢٢	*٧٥,٨٠

تابع جدول (١٢)

آراء عينة البحث فى المحور السادس الخاص بالمتطلبات الإدارية والتكنولوجية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم ن = ١٢٠

رقم العبارة	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		الوزن النسبى	الأهمية النسبية	كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%			
٧٣	ربط الوزارة والمؤسسات الرياضية ببعضها البعض إلكترونياً.	١٠٢	٨٥,٠٠	١٧	١٤,١٧	١	٠,٨٣	٣٤١	٩٤,٧٢	*١٤٧,٣٥
٧٤	الإهتمام بتحديث قواعد البيانات بالمؤسسات الرياضية فى مصر.	٩٣	٧٧,٥٠	٢٣	١٩,١٧	٤	٣,٣٣	٣٢٩	٩١,٣٩	*١٠٩,٨٥
٧٥	إهتمام الوزارة بإنشاء قواعد معلومات حديثة بالمؤسسات الرياضية لإستخدامها فى عمليات التخطيط.	٨٩	٧٤,١٧	٢٨	٢٣,٣٣	٣	٢,٥٠	٣٢٦	٩٠,٥٦	*٩٧,٨٥
٧٦	إهتمام الوزارة بتطبيق عمليات التحول الرقمى بالمؤسسات الرياضية.	٩١	٧٥,٨٣	٢٥	٢٠,٨٣	٤	٣,٣٣	٣٢٧	٩٠,٨٣	*١٠٣,٠٥

قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩.

يوضح الجدول (١٢) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لآراء عينة البحث فى جميع عبارات المحور السادس الخاص بالمتطلبات الإدارية والتكنولوجية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم.

وكانت أعلى نسبة فى آراء عينة البحث الذين إختاروا (نعم) فى العبارة رقم (٧٣) بنسبة ٨٥,٠٠% وكانت أقل نسبة فى العبارة رقم (٧٢) بنسبة ٧٠,٠٠%، وكانت أعلى نسبة فى آراء عينة البحث الذين إختاروا (إلى حد ما) فى العبارة رقم (٧٥) بنسبة ٢٣,٣٣% وكانت أقل نسبة فى العبارة رقم (٦٩) بنسبة ١٢,٥٠%، وكانت أعلى نسبة فى آراء عينة البحث الذين إختاروا (لا) فى العبارة رقم (٧١) بنسبة ١٠,٨٣% وكانت أقل نسبة فى العبارة رقم (٧٣) بنسبة ٠,٨٣%، ومثلت العبارة رقم (٧٣) أعلى درجة مقدرة ٣٤١ وأكثر أهمية نسبية ٩٤,٧٢ بين عبارات المحور، بينما مثلت العبارة رقم (٧١، ٧٢) أقل درجة مقدرة ٣١٤ وأقل أهمية نسبية ٨٧,٢٢ بين عبارات المحور.

وفيما يلى سوف تقوم الباحثة بمناقشة النتائج التى توصلت إليها فى ضوء التساؤل السادس: "ما هى المتطلبات الإدارية والتكنولوجية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم؟:

أشارت نتائج جميع عبارات الجدول رقم (١٢) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لآراء عينة البحث الذين إختاروا (نعم)، وهذا يشير إلى أن المتطلبات الإدارية والتكنولوجية تشتمل على ربط الوزارة بالمؤسسات الرياضية فى مصر إلكترونياً عن طريق عمليات التحول الرقمى وتحديث قواعد البيانات لإستخدامها في عمليات التخطيط الإستراتيجى طويل وقصير المدى لإعداد جيل من الأبطال يمثلون مصر فى الدورات الإولمبية والمحافل الدولية وإتخاذ القرارت، تطبيق معايير الجودة بالمؤسسات الرياضية ، وتحديث قواعد البيانات ، بالإضافة إلى تدريب العاملين لرفع كفاءتهم والإستعانة بالمتخصصين.

ويذكرأشرف حنا ميخائيل (٢٠٠٥) الحوكمة الرشيدة تكمن فى محاربة الفساد الإدارى فى المؤسسات وعدم السماح بوجودة أو عودته مرة أخرى ، ضمان النزاهة والحيادية والإستقامة لكافة العاملين فى المؤسسة، تفادى وجود أخطاء أو إنحرافات متعددة كانت أو غير متعددة ومنع إستمرارة أو العمل على تقليلة إلى أدنى قدر ممكن وذلك بإستخدام النظم الرقابية المتطورة، تحقيق الإستفادة القصوى للنظم المحاسبية والرقابة الداخلية وتحقيق فاعلية الإنفاق وربط الإنفاق بالإنتاج ، تحقيق قدركافى من الإفصاح والشفافية ،تحقيق التوازن بين الأهداف الإقتصادية والإجتماعية والإستخدام الكفء للموارد وضمان المساءلة وربط مصالح الأفراد والشركات والمجتمع بشكل عام. (٦ : ٥)

أوصت نتائج دراسة أحمد السيد متولى ، عبداللطيف صبحى وأخرون (٢٠٢٣) بأن يقوم النظام الإدارى بالمؤسسات الرياضية بتحديد المعايير والمقاييس الرقابية التى يتم فى ضوئها تقويم العمل الإدارى، بناء قاعد معلومات وبيانات شاملة عن الإحتراف متضمنه اللوائح والعقود والتشريعات وشئون اللاعبين.(٣)

أوصت نتائج دراسة سحر السيد أبو العلا (٢٠٢١) إلى تشكيل لجنه مشتركة للبحث عن الأزمات والمشاكل التى تواجه اللاعبين للمشاركة فى أولمبياد باريس ٢٠٢٤ وأولمبياد لوس أنجلوس ٢٠٢٨ وفق منظومة فنية إدارية مصرية رائدة (١٠)

وترى الباحثة أن مستوى الرياضة والرياضيين المصريين فى معظم المنافسات الرياضية المحلية والدولية ما هو إلا إنعكاس للمستوى الرياضى الحقيقى للرياضة المصرية، ويعكس ذلك كم الإخفاقات المتكررة فى الدورات الأوليمبية البطولات العالمية إلا فيما ندر، مما يدل على أن النجاحات القليلة التى تتحقق ماهى إلا محض صدفة ولا تتم عن دراسات أو أساليب علمية مدروسة– وهذا ما كشفت عنه لجان تقصى الحقائق عقب إخفاقات مصر فى الدورات الأوليمبية – وأن النجاحات التى تحققت ما هى إلا إجتهادات فردية لأصحابها وليست نتاجاً لدراسات مُقننة أو تخطيط علمى مدروس.

كما يشير كلٍ من **عامر إبراهيم قنديجلى وعلاء الدين عبد القادر الحنابى** (٢٠٠٧) إلى أن نظام المعلوماتٍ عبارة عن مجموعة من العناصر المتداخلة أو المتفاعلة بعضها مع

البعض والتى تعمل على جمع مختلف أنواع البيانات والمعلومات ومعالجتها وتخزينها وبثها وتوزيعها على المستفيدين بغرض دعم صناعة القرارات وتأمين التنسيق والسيطرة على المنظمة أو الجهة المستفيدة، بالإضافة إلى تحليل المشكلات وتأمين النظرة المتفحصة على الموضوعات المعقدة، ويشتمل نظام المعلومات عادة على بيانات وافية عن الأفراد والأماكن والنشاطات التى تخص المنظمة والبيئة المحيطة بها. (١٢: ٢٧)

ويذكر **ساندرز نادا Sanders, Nada R.** (٢٠٠٧) أن تكنولوجيا المعلومات هى المقدرة التكنولوجية على الحصول على المعلومات ومعالجتها وتبادلها بهدف إتخاذ القرارات الفعالة. (٣٧ : ١٧٧)

وفى هذا الصدد يشير **نبيل محمد موسى** (٢٠٠٧) إلى أن أى منظمة تحتاج إلى القدرات المعلوماتية لتطوير العقول البشرية بحيث يكون لديها القدرة على الإبداع والإبتكار. (٢٨)

وترى الباحثة أن نظم المعلومات أحد المحركات الرئيسية فى جميع العمليات بالمؤسسات الرياضية بشتى أنواعها، حيث تُسهم بشكل كبير فى الحصول على أكبر قدر من المعلومات عن كافة المتعاملين معها سواء كانت تخص العاملين بها أو المتعاملين معها أو منافسين لها أو اللاعبين أو الأجهزة الفنية، وأنه لابد من الحصول على هذه المعلومات مهما بلغت التكلفة المادية لهذه المعلومات من أجل التعرف على ما يتم داخل االمؤسسات الرياضية وخارجها والوقوف على أرض صلبة تستطيع بها المنافسة في البطولات الأولمبية، فنظم المعلومات تُسهم بشكل كبير فى تحقيق القدرة والميزة التنافسية على المستوى المحلى والدولى. وبذلك يكون قد توصلاً إلى الإجابة على التساؤل السادس ما هى المتطلبات الإدارية والتكنولوجية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم ؟.

عرض ومناقشة نتائج المحور السابع :

جدول (١٣)

آراء عينة البحث فى المحور السابع الخاص بالمتطلبات الإعلامية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم ن = ١٢٠

رقم العبارة	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		الوزن النسبى	الأهمية النسبية	كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%			
٧٧	قيام وزارة الشباب والرياضة بتخصيص موقع رسمى عليه أسماء اللاعبين المصريين الدوليين.	١٠٧	٨٩,١٧	١٠	٨,٣٣	٣	٢,٥٠	٣٤٤	٩٥,٥٦	١٦٨,٩٥*

تابع جدول (١٣)
آراء عينة البحث فى المحور السابع الخاص بالمتطلبات الإعلامية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم ن = ١٢٠

رقم العبارة	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%			
٧٨	تحديد الوزارة متحدث رسمى يقوم بشرح الأحداث الرياضية للجمهور الرياضى.	٩٧	٨٠,٨٣	١٤	١١,٦٧	٩	٧,٥٠	٣٢٨	٩١,١١	*١٢٢,١٥
٧٩	تخصيص الوزارة قناة رياضية تبرز اللاعبين الدوليين فى جميع الرياضات.	١٠٦	٨٨,٣٣	١٢	١٠,٠٠	٢	١,٦٧	٣٤٤	٩٥,٥٦	*١٦٤,٦٠
٨٠	قيام الوزارة بتكوين قاعدة عريضة من المثقفين رياضياً وفكرياً لمواجهه الإعلام الرياضى الهادم للإنجازات الرياضية.	٨٧	٧٢,٥٠	٢٢	١٨,٣٣	١١	٩,١٧	٣١٦	٨٧,٧٨	*٨٤,٣٥
٨١	تنظيم مؤتمرات وندوات إعلامية مع اللاعبين الدوليين للتأثير على الرأى العام والتصدى للتجنيس.	٩٧	٨٠,٨٣	١٤	١١,٦٧	٩	٧,٥٠	٣٢٨	٩١,١١	*١٢٢,١٥
٨٢	إهتمام الوزارة بإبراز اللاعبين المتميزين وتقديمهم للجمهور.	٩٧	٨٠,٨٣	٢٠	١٦,٦٧	٣	٢,٥٠	٣٣٤	٩٢,٧٨	*١٢٥,٤٥
٨٣	قيام وزارة الشباب والرياضة بمتابعة ورقابة البرامج الرياضية.	٧٨	٦٥,٠٠	٣٥	٢٩,١٧	٧	٥,٨٣	٣١١	٨٦,٣٩	*٦٣,٩٥
٨٤	وضع عقوبات صارمة على كل إعلامى يستغل ظاهرة التجنيس لمصالحة الشخصية.	٨٣	٦٩,١٧	٢٠	١٦,٦٧	١٧	١٤,١٧	٣٠٦	٨٥,٠٠	*٦٩,٤٥

تابع جدول (١٣)
آراء عينة البحث فى المحور السابع الخاص بالمتطلبات الإعلامية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم ن = ١٢٠

رقم العبارة	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%			
٨٥	عقد بروتوكلات تعاون بين وزارة الشباب والرياضة والإعلام الرياضى لنشر القيم الرياضية.	٨٧	٧٢,٥٠	٢٢	١٨,٣٣	١١	٩,١٧	٣١٦	٨٧,٧٨	*٨٤,٣٥
٨٦	توفير الرعاية الإعلامية والدعم للحركة الرياضية والرياضيين فى جميع الأنشطة الرياضية.	٩٢	٧٦,٦٧	٢٠	١٦,٦٧	٨	٦,٦٧	٣٢٤	٩٠,٠٠	*١٠٣,٢٠
٨٧	تنظيم الوزارة خطط توعية بأضرار ومخاطر التجنيس وأهمية الإنتماء للوطن.	٩٣	٧٧,٥٠	٢٣	١٩,١٧	٤	٣,٣٣	٣٢٩	٩١,٣٩	*١٠٩,٨٥
٨٨	تنظيم لقاءات لتعزيز وتثبيت الإنتماء لدى لاعبى ولاعبات المنتخبات الوطنية.	٩٦	٨٠,٠٠	١٦	١٣,٣٣	٨	٦,٦٧	٣٢٨	٩١,١١	*١١٨,٤٠
٨٩	إقامة الوزارة محاضرات توعيه لأولياء أمور الرياضيين عن أضرار التجنيس.	١٠١	٨٤,١٧	١٥	١٢,٥٠	٤	٣,٣٣	٣٣٧	٩٣,٦١	*١٤١,٠٥
٩٠	إهتمام الوزارة بتنظيم الأنشطة التثقيفية بالمؤسسات الرياضية.	٨٤	٧٠,٠٠	٣٢	٢٦,٦٧	٤	٣,٣٣	٣٢٠	٨٨,٨٩	*٨٢,٤٠

تابع جدول (١٣)
آراء عينة البحث فى المحور السابع الخاص بالمتطلبات الإعلامية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم ن = ١٢٠

رقم العبارة	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%			
٩١	الإهتمام بغرس قيم المواطنة والإنتماء لدى الرياضيين المصريين.	١٠٤	٨٦,٦٧	١٤	١١,٦٧	٢	١,٦٧	٣٤٢	٩٥,٠٠	*١٥٥,٤٠
٩٢	تنظيم المؤتمرات والندوات لنشر الوعى الرياضى لدى المصريين من خلال غرس القيم والإتجاهات السليمة.	١٠٤	٨٦,٦٧	٨	٦,٦٧	٨	٦,٦٧	٣٣٦	٩٣,٣٣	*١٥٣,٦٠
٩٣	وضع آليات لمواجهه الإختراق الثقافى والفكرى.	١٠٧	٨٩,١٧	٨	٦,٦٧	٥	٤,١٧	٣٤٢	٩٥,٠٠	*١٦٨,٤٥
٩٤	إهتمام الوزارة بنشر ثقافة الممارسة الرياضية لدى فئات الشعب.	٨٦	٧١,٦٧	٢٦	٢١,٦٧	٨	٦,٦٧	٣١٨	٨٨,٣٣	*٨٣,٤٠
٩٥	إهتمام الوزارة بتشجيع النشئ الرياضى على القيم والأخلاق من خلال القدوة والنموذج والأبطال الرياضيين.	٩٢	٧٦,٦٧	١٥	١٢,٥٠	١٣	١٠,٨٣	٣١٩	٨٨,٦١	*١٠١,٤٥
٩٦	إهتمام الوزارة بإحتواء اللاعبين وحل المشكلات التى تواجههم.	١١٥	٩٥,٨٣	٤	٣,٣٣	١	٠,٨٣	٣٥٤	٩٨,٣٣	*٢١١,٠٥

قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩.

يوضح الجدول (١٣) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لآراء عينة البحث فى جميع عبارات المحور السابع الخاص بالمتطلبات الإعلامية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم.

وكانت أعلى نسبة فى آراء عينة البحث الذين إختاروا (نعم) فى العبارة رقم (٩٦) بنسبة ٩٥,٨٣% وكانت أقل نسبة فى العبارة رقم (٨٣) بنسبة ٦٥,٠٠%، وكانت أعلى نسبة فى آراء عينة البحث الذين إختاروا (إلى حد ما) فى العبارة رقم (٨٣) بنسبة ٢٩,١٧% وكانت أقل نسبة فى العبارة رقم (٩٦) بنسبة ٣,٣٣%، وكانت أعلى نسبة فى آراء عينة البحث الذين إختاروا (لا) فى العبارة رقم (٨٤) بنسبة ١٤,١٧% وكانت أقل نسبة فى العبارة رقم (٩٦) بنسبة ٠,٨٣%، ومثلت العبارة رقم (٩٦) أعلى درجة مقدرة ٣٥٤ وأكثر أهمية نسبية ٩٨,٣٣ بين عبارات المحور، بينما مثلت العبارة رقم (٨٣) أقل درجة مقدرة ٣١١ وأقل أهمية نسبية ٦٨,٣٩ بين عبارات المحور.

وفيما يلى سوف تقوم الباحثة بمناقشة النتائج التى توصلت إليها فى ضوء التساؤل السابع: "ما هى المتطلبات الإعلامية اللازمة للحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين وتجنيسهم؟:

أشارت نتائج العبارات بالجدول رقم (١٣) أن هناك فروق ذات دلالة معنوية لأراء عينه البحث اللذين إختاروا (نعم) وهذا يشير إلى أن المتطلبات الإعلامية اللازمة للحد من ظاهرة تجنيس الاعبين وهروبهم تتمثل في الإهتمام باللاعبين وتقديم حلول للمشكلات التى تواجههم، وإنشاء قناة رياضية خاصة بالوزارة تبرز اللاعبين الدوليين والإنجازات التى حققوها، بالإضافة إلى وجود موقع رسمى للوزارة مسجل عليه أسماء اللاعبين المصريين الدوليين، وتوفير الرعاية الإعلامية والدعم للرياضين ووضع أليات لمواجهة الإختراق الفكرى والثقافى، وإقامة ندوات توعية للاعبين وألياء أمور الرياضيين عن التجنيس وأضرارة على الرياضة المصرية، فضلاً عن تنظيم المؤتمرات واللقاءات والأنشطة التثقيفية لغرس قيم المواطنة وتعزيز الإنتماء ونشر القيم الرياضية.

يتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة عماد عبدالحليم يوسف (٢٠٢٢) أن كثرة تناول الإعلام الرياضى للاخبار الشخصية للاعبين يزيد من اللاعبين بإصابتهم بالغرور مما يكثر من ظاهرة هروب اللاعبين، يجب تأهيل الأعلاميين العاملين بكافة الوسائل الإعلامية الرياضية على كيفية معالجة الأخبار الخاصة باللاعبين، يجب أن يعتمد الإعلام الرياضى على متخصصين تربويين للحد من ظاهرة هروب اللاعبين وتوجيهم إعلامياً، زيادة الساعات المخصصة للبرامج الرياضية فى تناول موضوعات الحد من هروب. (١٥)

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة ياسر طلعت محروس (٢٠٠٨) عن ضرورة أحتواء اللاعبين داخل دولهم بحل مشكلاتهم المادية والإجتماعية حتى لا تتسرب الكفاءات خارج البلاد، الأهتمام بمكافأة اللاعبين وعدم إهمال المتميز منهم، ضرورة إعطاء الفرصة للجميع لكى يظهروا أنفسهم، إدماج اللاعبين المجنسين داخل المجتمعات التى إنضموا إليها للتعرف على ثقافات وعادات هذه الشعوب. (٣١)

ويتفق ذلك أيضاً مع دراسة لى، جانغ وون ،ليم ، سيونغبوب Lee ,Jangwon,;Lim (2017)) أنه فى الإطار الإقتصادى تم دعم شرعية التجنيس من خلال التأكيد على فوائده فى إطار المصلحة الإنسانية تم وصف التاريخ الشخصى وصعوبة صعود الرياضين الأجانب، فى إطار الصراع تم الإبلاغ بشكل أساسى عن الأثار السلبية لتجنيس الرياضين الأجانب، فى إطار اسناد الأخلاق المسئولية تم تسليط الضوء على قضية تزوير وثيقه تشيلسى التى صدرت لاحقاً عن الرياضين المتجنسين. (٣٦)

ويتفق ذلك مع ما أشارت إلية نتائج دراسة لطيفة الكندى (٢٠٠٧) أن الأنتماء الوجدانى والعطاء السلوكى شرطان أساسيان لبناء أرضية خصبة توفر البيئة الصالحة للتنمية المستمرة وتضبط مسر الحياه المدنية وتكون الهوية الوطنية من توافر ٤عناصر العلم والأنتماء وممارسة الحقوق والواجبات والألتزام بالأخلاق الحميدة ومن وسائل غرس المواطنه تفعيل دور الأسرة والمدرسة والأعلام كوسائل تربوية وإستثمار الأنترنت وغرس مهارات الحياه كوسائل للتهذيب والتثقيف والتدريب. (١٧)

ويتفق ذلك مع ما أشارت إلية نتائج دراسة نيرمين أحمد كريمة ،إيهاب محمد خيرى، عماد عبدالحليم يوسف (٢٠٢٠) أن مايبثه الأعلام ليس له علاقة باللحد من هروب اللاعبين من خلال المحتوى الإعلامى للبرنامج، لاتوجد منظومة لتذويد اللاعبين بالمعلومات الرياضية والأحداث العالمية الخاصة بألعابهم، لاتوجد أنشطة ثقافية فى مراكز الشباب والأندية الرياضية الخاصة باللاعبين، لا توجد منظومة لإبراز الثقافة المصرية والتراث المصرى من خلال المشاركات الدولية للاعبين مما يزيد من إنتماء اللاعبين، لا توجد توعية للاعبين بأهمية الإنتماء والمواطنة.

وأوصت الدراسة بأهمية التغطية الإعلامية لما لها من دور هام فى إبراز تاريخ وشخصية اللاعبين وإنجازاتهم وتزويد اللاعبين بالمعلومات الرياضية والأحداث العالمية الخاصة بألعابهم. (٢٩)

وترى فاطمة حسين عواد (٢٠١٠)أن القنوات الفضائية ماهى إلا وسيلة وأن الحكم عليهامرتبط بطبيعة الإستخدام، وأن مكانتها فيما يتعلق بالإيجابيات إنما فى إمكاناتها الواسعة فى الأنتشار والجذب، ومن ثم فالقنوات الفضائية بما وصلت إليه هى وسيلة الأتصال الأكثر إنتشاراً والأوسع مدى والأكثر جذباً وإغراء لجمعها بين الصوت والصورة واللون والحركة والتى أتاحت إمكان الوصول إلى أى مشاهد على مستوى العالم من خلالها وخاصة أن عددها يفوق الخيال وأن الأرسال عبرها يجرى بلغات عديدة وعلى مدار٢٤ساعة وإلى جميع القارات حيث يتم البث إلى المستقبل فى أى مكان فى العالم فى أجزاء من الثانية عبر الأقمار الصناعية الدولية أو الأقليمية. (١٦: ١٢٠)

ويشير عز الدين مهيوبى (٢٠٠٩) فى مقالة الصحفى بجريدة الشروق اليومية أن إنشاء قناة فضائية متخصصة فى الرياضة أصبحت حاجة ملحة وأكثر من حيوية فى ظل التطور الكبير الذى وصلت إلية الرياضة مشيراً إلى أن إنشاء قناه رياضية من شأنه أن يقدم الدعم اللازم ويساهم فى النهوض بالقطاع الرياضى الذى يعرف تطوراً لا فتاً خلال السنوات القليلة الأخيرة. (١٤: ٢٠٠)

ويشير كلا من إبراهيم عبدالله السلمى (٢٠٠٤) وعاطف عدلى العبد ، ونهى عاطف العبد (٢٠٠٧) بأن قناه النيل الرياضية قناه متخصصة تهدف إلى فتح نافذة أساسية أمام الرياضة المصرية والعالمية لكى تصل إلى كل بيت مصرى بحيث تحبب الشباب والكبار فى الرياضة المفيدة وتغرس فى نفوسهم القيم الرياضية المفيدة النبيلة وتحقق رسالها من خلال التغطية الحية على الهواء لأهم المباريات الرياضية التى تجرى فى مصر والعالم، تقديم نشرات إخبارية رياضية عن أهم المباريات التى تجرى خلال اليوم، تقديم برامج مشوقة وجذابة عن الألعاب المختلفة ، الأهتمام بالشبتابومشاكلة وتوفير الخدمات الأساسية التى يحتاج إليها، التعريف بالرياضات العالمية غير المعروفة لدى الجمهور المصرى، تقديم السيرة الذاتية للرياضين اللذين حققوا بطولات عالمية واللذين يجد فيهم الشباب والمثل الأعلى الذى يحتذى به. (٢ :٢٥٣- ٢٥٤)، (١١: ٣٩٧- ٣٩٨)

كما أشارت المجلة العلمية للبحوث التطبيقية في المجال الرياضى بوزارة الشباب والرياضة أن تم تنظيم إجتماع في مارس ٢٠١٩ من قبل دكتورأشرف صبحى مع بعض لاعبى المنتخب الوطنية للمصارعة للوقوف على متطلباتهم وذلك بحضور المهندس هشام أبو حطب، رئيس اللجنةالأولمبية المصرية لمعرفة الأسباب الحقيقية وراء الأزمة الأخيرة.(٤)

وترى الباحثة أن المتطلبات الإعلامية ركن أساسى في مواجهه التجنيس الرياضى عن طريق توفير الراعية الإعلامية للاعبين ، وتصميم موقع للوزارة عليه أسماء اللاعبين في جميع الأنشطة والإنجازات التى تم تحقيقها فضلاً عن الأهمام بعمليات التثقيف الرياضى للاعبين لتثبيتت قيم المواطنه الصالحة والإنتماء للوطن ، وإثارة المشكلات الخاصة بالاعبين سواء كانت إدارية أو مالية أو قانونية أو تدريبية ومناشدة الوزارة لحلها.

إستخلاصات البحث :

فى ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى أهم الإستخلاصات التالية :

١- يرتبط هروب اللاعبين المصريين للتجنيس بالإغراءات المالية، والألعاب الفردية ليس لديها القدرة المالية للإنفاق وتعانى من التهميش مما يؤدى إلى هروب بعض اللاعبين المشاركين في هذه اللعبات لعدد من الدول الأجنبية، ضعف الإمكانات المادية لبعض الإتحادات في مجال تقديم الرعاية الصحية للأبطال المصابين، سعى الدول المتقدمة لتعزيز مكانتها بين باقى الدول، قيام الرياضيين بالتدريب على نفقاتهم الخاصة.

٢- ترتبط المتطلبات الفنية بالحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين للتجنيس من خلال دعم االوزارة للمشروع القومى للناشئين والمشروع القومى لمدارس الموهوبين،و دعم الوزارة للقطاع الخاص فى الكشف المبكر عن الموهوبين رياضياً، وإهتمام الوزارة بتطوير نظم المسابقات بالإتحادات الرياضية وفقاً لأنظمة المسابقات بالإتحادات الرياضية الدولية، وإهتمام الوزارة بوضع آليات عملية وبرامج مقننة لإكتشاف أجيال جديدة من الرياضيين لتمثيل المنتخبات الوطنية، وضع معايير لإختيار أفضل عناصر لتشكيل المنتخبات وفقاٌ لمستوياتهم، تشكيل لجنة عليا لإختيار المدربين لمتابعة خطط التدريب والأحجام وأساليب التدريب الحديثة في مجال التدريب.

٣- ترتبط المتطلبات المالية بالحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين للتجنيس من خلال توفير الدعم المادى لرعاية الرياضيين في الألعاب الفردية والجماعية، وزيادة الدعم الحكومى للتمكن من رعاية اللاعبين على الوجه الأمثل، إقامة المشروعات والبرامج التى تكفل التمويل الذاتى فى المجال الرياضى، والإشراف المالى على الهيئات الأهلية التابعة للوزارة ومحاسبة المقصرين، تعديل اللوائح الخاصة بالمكافآت وحوافز اللاعبين، وعقد بروتوكلات تعاون مع القطاع الخاص بشأن تقديم المزيد من الإهتمام للاعبين، الرعاية التعليمية والصحية والنفسية للنشئ الرياضى وتوفير خدمات الطب الرياضى لكافة أعضاء الأندية الرياضية والإتحادات.

٤- المتطلبات المادية تساعد في الحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين للتجنيس من خلال التوسع في صيانة المنشآت الرياضية ،إقامة المنشآت الرياضية في الأماكن التى ليس بها منشأت رياضية، وإنشاء الملاعب المفتوحة، إنشاء مراكز التنمية الرياضية التابعة للمجلس القومى للرياضة، وتزويد المؤسسات الرياضية بأحدث الأجهزة والأدوات الحديثة للتدريب،وتطوير مستوى الخدمات التى تقدم للنشئ والشباب بمشاركة القطاع الخاص في إدارة وتشغيل المنشآت الرياضية، التوسع في إنشاء مراكز اللياقة البدنية تحت إشراف الوزارة، إنشاء المدارس الرياضية ومدارس الموهوبين للكشف عن المواهب.

٥- تساعد المتطلبات التشريعية في الحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين للتجنيس من خلال وضع اللوائح التى تنظم عملية الإحتراف وإصدار التشريعات التى تحكم ظاهرة التجنيس الرياضى، وإصدار نص مادة يمنع أى لاعب من ممارسة أى رياضة فى حالة هروبه للعب بإسم دولة أخرى، تحديث قانون الرياضة،العمل على توحيد اللوائح والقوانين داخل الإتحادات الرياضية المختلفة، وإنشاء محكمة رياضية خاصة ضمن مجلس الدولة.

٦- ترتبط المتطلبات الإدارية والتكنولوجية بالحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين للتجنيس من خلال تعزيز الوزارة لآليات الحوكمة بالمؤسسات الرياضية ، إهتمام الوزارة بالتخطيط الإستراتيجى قصير وطويل المدى، تطبيق معايير الجودة بالمؤسسات الرياضية، وتأهيل وصقل الكوادر الإدارية وتطوير قدراتهم القيادية فى مجال التدريب والإدارة والتحكيم، وإهتمام الوزارة بتطبيق عمليات التحول الرقمى بالمؤسسات الرياضية.

٧- ترتبط المتطلبات الإعلامية بالحد من ظاهرة هروب اللاعبين المصريين للتجنيس من خلال إحتواء اللاعبين وتقديم حلول للمشكلات التى تواجههم، وإنشاء قناة رياضية خاصة بالوزارة تبرز اللاعبين الدوليين والإنجازات التى حققوها، تحديث الموقع رسمى للوزارة مسجل عليه أسماء اللاعبين المصريين الدوليين، والرعاية الإعلامية والدعم للرياضين، وضع أليات لمواجهة الإختراق الفكرى والثقافى، وإقامة ندوات توعية للاعبين وأليـاء أمور الرياضيين عن التجنيس وأضرارة على الرياضة المصرية، تنظيم المؤتمرات واللقاءات والأنشطة التثقيفية لغرس قيم المواطنة وتعزيز الإنتماء ونشر القيم الرياضية.

توصيات البحث :

فى ضوء إستخلاصات البحث توصى الباحثة بما يلى :

١- ضرورة إحتواء اللاعبيين وحل المشكلات التى تواجههم.

٢- تعديل قانون الرياضة وإصدار نص مادة يمنع التجنيس الرياضى.

٣- ضرورة زيادة الدعم الحكومى للإنفاق على الأبطال المتميزين في الألعاب الفردية.

٤- ضرورة الإهتمام بتطوير المنشآت الرياضية وتوسيع قاعدة الممارسين فى جميع الأنشطة وتوفير قاعدة عريضة من الناشئين وللمشاركة فى جميع المسابقات الأولمبية.

٥- توقيع الوزارة بروتوكلات تعاون مع القطاع الخاص بشأن تقديم المزيد من الإهتمام للاعبين، ونشر ثقافة الإستثمار الرياضى وجذب رجال الأعمال والشركات المتخصصة فى المجال الرياضى.

٦- ضرورة تعديل اللوائح المالية ولوائح المكافأت وحوافز اللاعبين بالإتحادات.

٧- ضرورة إصدار جواز سفر رياضى يمنع هروب اللاعبين ويتم تجديده بالقرارات الوزارية.

٨- ضرورة تعزيز أليات الحوكمة الجيدة بالمؤسسات الرياضية.

٨- أن تهتم وزارة الشباب والرياضة بإنشاء محكمة رياضية خاصة ضمن مجلس الدولة لتحقيق العدالة والمساواة.

٩- ضرورة إقامة الأنشطة التثقيفية لتنمية الحس الوطنى وتعزيز الإنتماء وتربية أجيال يمثلون مصر في المحافل الدولية

((المراجـــــــــــع))

أولاً : المراجع العربية :

١- **إبراهيم العيسوى (٢٠٠٠):** التنمية فى عالم متغير، دار الشروق، القاهرة، مصر.

٢- **إبراهيم عبدالله السلمى (٢٠٠٤):** التشريعات الإعلامية، دار الفكر العربى، القاهرة.

٣- **أحمد السيد متولى، عبداللطيف صبحى ،محمد إبراهيم مغاورى، محمد محمـــود محمـــد (٢٠٢٣):** الأطر التشريعية لتنظـــيم الممارســـة الرياضـــية والأحتـــراف بجمهورية مصر العربية، مجلة الوادى الجديد لعلوم الرياضة، العدد الأول، المجلد العاشر.

٤- **الإدارة العامة للبحوث والمكتبة الرياضية (٢٠٢٢م):** دراسة تحليلية لظـــاهرة تجنـــيس الرياضين المصريين، المجلة العلمية للبحـــوث التطبيقيـــة فـــي المجـــال الرياضى، وزارة الشباب والرياضة، المجلـــد الثـــانى، العـــدد١- يوليـــو ٢٠٢٢م.

٥- **إسماعيل أحمد عثمان (٢٠٠١):** العولمة الرياضية المتوحشة، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الدولى لكلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.

٦- **أشرف حنا ميخائيل (٢٠٠٥):** تدفق الحسابات فى إطار منظومـــة حوكمـــة الشـــركات، المؤتمر العربى الأول حول التدفق الداخلى فى إطار حوكمـــة الشـــركات، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر.

٧- **بثينه محمد فاضل (٢٠١٥):** التجنيس الرياضى، الجوهرة الجاهزة، جامعة نايف للعلـــوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٨- **حسام رضوان كامل رضوان:** "إقتصاديات الإتحادات الرياضية الأوليمبيـــة المصـــرية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠٠٠م.

٩- **دنيا على العزب (٢٠٢٢):** البعد التربوى لظاهرة التجنيس الرياضى من منظور الأمـــن القومى، دراسة تحليلية رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية للبنات، قسم العلوم التربوية والنفسية والإجتماعية، جامعة الإسكندرية.

١٠- **سحر السيد أبو العلا (٢٠٢٠):** رؤية مستقبلية للحد من ظاهرة التجنـــيس الرياضـــى، المجلة العلمية لعلوم الرياضة جامعة المنيا، المجلد ٣٣ ، الجزء الأول.

١١- **عاطف عدلى العبد، نهى عاطف العبد (٢٠٠٧):** وسائل الأعلام نشأته وتطوها وأهدافها لمستقبليه، الجزء الأول الراديو والتليفزيون والقنوات الفضائية ، دار الفكر العربى، القاهرة.

١٢- **عامر إبراهيم قنديجلى، علاء الدين عبد القادر الحنابى:** نظـــم المعلومـــات الإداريـــة وتكنولوجيا المعلومات، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعـــة، عمـــان، الأردن، ط٢، ٢٠٠٧م.

١٣- **عبد الرشيد عبدالحافظ (٢٠٠٥):** الأثار السلبية للعولمة على الوطن العربى وسبل مواجهتها، مكتبة مدبولى، القاهرة.

١٤- **عز الدين مهيوبى (٢٠٠٩):** إنشاء أربع قنوات فضائية جديدة وأخرى رياضية ، مقال صحفى فى جريدة الشروق اليومية ٢٨/ ١٠/ ٢٠٠٩، الجزائر.

١٥- **عماد عبدالحليم يوسف بكر (٢٠٢٠):** دور الإعلام الرياضى فى الحد من ظاهرة هروب اللاعبين وتجنيسهم، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية جامعة طنطا.

١٦- **فاطمة حسين عواد (٢٠١٠):** الإعلام الفضائى، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.

١٧- **لطيفة الكندى (٢٠٠٧):** بناء هوية وطنية للناشئين من منظور التربية الوطنية ، رسالة دكتوراة.

١٨- **محمد إبراهيم مغاورى (٢٠١٣):** تقويم التشريعات الرياضية بين الهواية والإحتراف في إطار الجودة ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية البدنية والرياضية للبنين، جامعة حلوان.

١٩- **محمد بن يحيى فقيهى (٢٠٢٠):** أثر بعض العوامل المساندة في رياضة المستويات العليا في تحقيق الإنجازات الأولمبية في الدول العربية، مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية، جامعة الملك سعود، مجلد ٤، العدد(١).

٢٠- **محمد حموده الخولى(٢٠٢٠):** دور الهيئات الرياضية فى مواجهه ظاهرة التجنيس للرياضين المصريين ، رسالة دكتوراة غير منشورة بكلية التربية الرياضية بنين، جامعة الإسكندرية.

٢١- **محمد صبحى حسانين، عمرو محمد جبر (٢٠١٣):** إقتصاديات الرياضة (الرعاية– التمويل– التسويق) مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٢٢- **محمد عواد (٢٠١٥):** التجنيس الرياضى التاريخ والقضايا والقوانين والفروع المنسية جريدة قصص سبورت ٣٦٠، ٢٦/ ١٢/ ٢٠١٥,

٢٣- **محمد عواد محمد (٢٠٠٥):** التجنيس الرياضى، التاريخ والقضايا والقوانين والفروع المنسية، مكتب حقوق الطبع والنشر، القاهرة.

٢٤- **مصطفى أحمدعبدالحليم، أحمد فاروق عبدالقادر(٢٠١٢):** ملامح إستراتيجية الرياضة المصرية المصرية ٢٠١٢– ٢٠٢٢,

٢٥- **مى محمد صبرى (٢٠١١):** أشكالية الرياضة بين مؤسسات السلطة التشريعية والتنفيذية في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.

٢٦- **ناصر محمد شعبان (٢٠٠٦):** دراسة المعوقات الفنية على تقدم المستوى الرقمى لرياضة السباحة القصيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، مصر.

٢٧- **نبية عبدالحميد العلقامى، أمانى الشريف، كمال درويش (٢٠١٢):** إقتصاديات الرياضة وقومية الدولة– العولمة الرياضية– الجودة الرياضية– الإحتراف الرياضى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٢٨- **نبيل محمد موسى:** الإدارة الإستراتيجية– إدارة المعرفة– إدارة المخاطر، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، ٢٠٠٧م.

٢٩- **نيرمين أحمد كريمة، إيهاب محمد خيرى، عماد عبدالحليم يوسف (٢٠٢٠):** دور الإعلام الرياضى فى تناول الجانب الوطنى للحد من هروب اللاعبين واللجوء للتجنيس، بحث منشور كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

٣٠- **هيثم سليمان النعيمات (٢٠١٩):** أيديولوجية الإعلام الرياضى في ظل العولمة، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، مجلة علمية محكمة دورية تصدر عن عمادة البحث العلمى والدراسات العليا العدد (٢) المجلد (٥).

٣١- **ياسر طلعت محروس (٢٠٠٨):** قياس أثر العولمة والتجنيس في المجال الرياضى على المواطنه الصالحة، المؤتمر الدولى الأول للتربية البدنية والرياضية والصحة، الكويت، قسم التربية البدنية، كلية التربية الأساسية.

٣٢- **ياسر قاسم (٢٠١٩م):** جريدة البيان الرياضى، ١١ ديسمبر، العدد,١٤٤٢٠

٣٣- **يحيى فكرى محروس (٢٠١٤):** الرياضة والإنتماء رحلة فى عمق الوكن، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة، الأسكندرية.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

34 - Giacomo De Luca, G.,schokkaert,J.,&Swinnen,.J.(2011): cultural Differences , Assimilation and Behavior Player and Nationality Penalties in Fotball ,Discussions and Economic Performance , Leuven

35- Jou Ronnalf :citizenship And its Impact on The Resideential structure,volume7,issue2,pp 135- 154 , April, 2001

36 - Lee,Jangwon ,;Lim,: An Analysis on the Media Reports Frames regarding special Naturalization of Forwigh ,Journal of

The convergence society ,volume 8issue 3,pages 295- 306, 2017

37- Sanders, Nada R. : " The benefits of using e-business technology: the supplier perspective ", Journal of Business Logistics. Vol. 28, No.2, pp.177, 2007.

38- Wicker, P., & Breuer, C. : " Scarcity of resources in german non-profit sport clubs ", Sport Management Review, Vol. 14, No. 2, pp. 188-201, 2011.

39- Frans Football: citizenship and its Effects on sport, volume2,pp1:15, April , 2005.

ثالثاً : مراجع من شبكة المعلومات الدولية :

40- https ;\\www.bbc.com\arabic\sports- 61764760

41- https: \\ar.wikipedia.org\w\index.php

42- https: \\www.gsf- sport.com

43- https://cutt.us/d32rp

44- https://www.superkora.fotball/News/6/197491